كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معلمى التعليم الثانوى الصناعى على ضوء معايير الجودة والأعتماد

إعـــــــداد
د/ إيمان حمدى رجب زهران
مدرس بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية – جامعة الفيوم

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد السابع – سبتمبر ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المنارة للاستشارات
www.m

مقدمة البحث:

يعد التعليم دعامة من الدعامات الأساسية لتحقيق تطور المجتمع نحو حياه أفضل، وحتى تأخذ العملية التعليمية مسارها الصحيح نحو تحقيق أهدافها فى بناء مواطن مصرى قادر على المشاركة فى تطوير المجتمع ، فإنه من الضرورى أن تتوافر لهذه العملية عدة أدوات يأتى فى مقدمتها الإدارة الكفء القادرة على التخطيط و التنظيم و التنسيق و البرمجة والتنفيذ والرقابة بدءا من المدرسة وهى الوحدة الاساسية للتعليم وصولا إلى المستويات العليا للإدارة (خالد طه الاحمد ، ٢٠٠٥،ص٢٥).

ولقد أصبح الحديث اليوم عن جودة وإنتاجية المؤسسات التربوية لا ينقطع و يرجع ذلك لأننا نعيش عصر التحديات المتلاحقة تحديات التغيير و تحديات العولمة و تحديات الثورة المعلوماتية وتحديات المنافسه وتحديات جودة الأداء كل هذه التحديات و غيرها تفرض نفسها على الإدارة التربوية الأمر الذى يحتم أن نسعى بجهود متعالية ومتواصلة إلى إحداث تحولات جذرية و حقيقية فى إدارة مؤسساتنا التربوية لمواجهة هذه التغيرات (يوسف عبد المعطى مصطفي ، ٢٠١٠, ص٣).

فلم يعد مفهوم معايير جودة الأداء عنصرًا من عناصر الرفاهية بل أصبح عنصرًا هاماً في عملية التطوير الإداري الأمر الذي أدى إلى إستثارة اهتمام معظم دول العالم بشأن تطبيق فكر الجودة ، وبلغ هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يُطلقون على هذا العصر "عصر الجودة " باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديد (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد للتعليم قبل الجامعي ٢٠٠٩،ص٢) .

ومن أجل هذا جاءت معظم التوجهات والدراسات والمؤتمرات الأخيرة في مصر لتؤكد علي أهمية الأخذ بمفهوم التميز Excellence والجودة الشاملة TQM، وتطبيق معايير الإعتماد Accreditation Standards على جميع مؤسسات التعليم وجميع برامجها، وعلى جميع عناصرها ومدخلاتها (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:النشرة الدورية، العددالثاني، يناير ٢٠١٠ ص٣.).

المنارة للاستشارات
www.

ويعد التعليم الثانوي الفني الصناعى واحد من أهم النظم التعليمية المسئولة عن إعداد العمال المهرة والفنيين بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل, وقد أدى نمو حركة التصنيع في مصر إلى ظهور وتطوير الصناعات وتعقيدها ونتج عن ذلك ظهور عدد هائل من الوظائف والمهن وهذه الوظائف تحتاج إلى تدريب متخصص ومستوي تعليمي معين(حامد محمد عبد الحميد مفتاح, ٢٠١٢م, ص٥).

ولذلك أصبح تطبيق معايير الجودة بمؤسسات التعليم الثانوى الصناعى من العمليات الأساسية لاكتساب الطلاب المهارات النوعية المتخصصة والمطلوبة لسوق العمل، والتى بمقتضاها يتمكنوا من الحصول على فرصة عمل تمكنهم من مواجهة التحديات المحيطة بهم (سمير عبد الوهاب الخويت ، ٢٠٠٥ ، ص٣٠٧).

وتعتبر الإدارة المدرسية من أهم وأعظم مجالات الإدارة حيث إنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بتربية النشئ ، وإعداد الأجيال فى العصر المتغير المتسارع فهى تتولى تنفيذ السياسة التعليمية بأهدافها ومراميها ،وتتعامل مع المجتمع مباشرة ، وتوفر لأبناءه الرعاية والتعليم ،وتحيطهم بالمناخ الذى يؤهلهم للنمو التربوى السليم بما يؤدى فى النهاية إلى تقدم المجتمع ونموه والارتقاء بمستواه (المجالس القومية المتخصصة :. تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى ، الدورة السابعة والعشرون ، ٢٠٠٠، ص ٤١).

ولهذا فإن الطريقة التى تدار بها والأساليب المتبعة فيها تمثل العمود الفقرى لنجاح المدرسة فى أداء رسالتها المنشودة (أسامة محمد شاكر عبد العليم وآخرون ، ١٩٩٦).

وتمثل رسالة المعلم في التعليم الثانوي الفنى الصناعى أكثر أهمية و أكبر خطورة، حيث لا تقتصر على مجرد توصيل العلم إلى المتعلم ، و لكنها تتعدى ذلك إلى تربيتهم و أعدادهم كمواطنين صالحين منتجين عن وعى وخبرة ، لديهم القدرة على الحياة في المجتمع بصورة سليمة ، وفى عصر سمته التغير السريع في العلم و التكنولوجيا (محمد أحمد محمد عوض ، ١٩٩٥ ، ص ٩٨٣).

المنارة للاستشارات
www.m

ومن ثم فأننا في حاجة ماسة إلى سياسة عامة تؤكد أن تطوير إداء معلمى التعليم الثانوى الصناعى هى عملية متصلة بالإعداد السابق ، وأنها عملية مستمرة باستمرار المعلم في المهنة ، فعملية تطوير إداء معلمى التعليم الثانوى الصناعى أصبح ضرورة ملحة وحتمية لا يمكن الاستغناء عنها مهما كانت الظروف في وجود التطورات السريعة والمتغيرات التي تطرأ على إستراتيجيات التعليم بالمجتمع (فايز مراد مينا ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٣) ،كما إنهاتعمل على إعداد أجيال إعداداً يستجيب لحاجات المجتمع الحديث المتزايدة من الفنيين والمهندسين و المبدعين الذين يلعبون أكبر دور في تطوير الاقتصاد (وزارة التربية و التعليم :." الخطة الإستراتيجية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨)،(٢٠١١/٢٠١٢)"، ص ٢٨٥). ، كما إنها عملية تعمل على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها بعض المعلمين أثناء عملية التدريس والتي يتم رصدها من قبل الموجهين أو مديرى المدارس أو في ضوء نتائج أداء الطلاب في الاختبارات المختلفة (عبد السلام مصطفى عبد السلام ، ٢٠٠٠، ص ٢٦).

مشلكة البحث

يواجه نظام التعليم الثانوى الصناعى فى مصر حالياً تحدياً مزدوجاً فى تطوير وتنمية القدرات البشرية سواء لتنمية القدرات التنافسية للصناعة المصرية وتعظيم قدراتها التصديرية من ناحية أو للإسهام فى خفض مستويات البطالة بين الشباب من ناحية أخرى وكل ذلك لا يعتمد فقط على الآلات والمعدات الحديثة ، بل يتطلب توافر الأيدى العاملة الفنية المدربة والماهرة القادرة على ملاحقة واستيعاب التطورات التكنولوجية الحديثة فى مجال الإنتاج وسوق العمل (أبو بكر عابدين بدوى ، ١٩٩١ ، ص٢٨٩).ويسهم برامج النعليم الفنى الصناعى نظام الثلاث سنوات – بصفة خاصة – بقدر كاف فى إعداد الكوادر العامة الفنية الماهرة اللازمة لسوق العمل ، ولا يعتبر هذا النوع من التعليم جديراً بهذا الاسم إذا لم يقم بإعداد العامل الفنى أو الصانع الماهر (أبو بكر عابدين بدوى ، ١٩٩١ ، ص٢٨٩).

في الوقت الحالي تبذل الدولة جهودا مضنية نحو تطوير نظم التعليم الثانوى الفنى الصناعى في مصر لمواجهة ضغوط المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الواسعة التي لا تلبيها النظم التعليمية التقليدية الراهنة، وقد ساهم في هذه المتغيرات العولمة،والتطورات التكنولوجية المتلاحقة (Gordon: H. R. (2014).).

المنارة للاستشارات
www.m

ونتيجة لكل هذه التغيرات المتزايدة ظهرت مشكلات عدة بنظام التعليم الفنى الصناعى أبرزها عدم ارتباط التعليم الفنى الصناعى بصفة خاصة بالاحتياجات الفعلية لمتطلبات التأهيل لسوق العمل كماً وكيفاً ، إضافة إلى التغيرات فى هيكل المهن واتساع الفجوة بين خريجى التعليم الصناعى ومتطلبات التأهيل لسوق العمل والعمالة وتأثيراتها المتعدده التى فرضت مطالب تعليمية ومهنيه جديدة يجب أن توفرها برامج التعليم الفنى الصناعى(محمد عبد الحميد محمد ، ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢٩).كما أن هناك العديد من المشكلات التى يعانى منها التعليم الثانوى الصناعى منها ما يأتي:

١-ضعف مستوى التحصيل، والتعود على مساعدة الآخرين في المذاكرة، وكثرة الغياب، وانشغال بعض الطلاب بالأعمال المهنية لمساعدة الأسرة.

٢-وحدات التدريب التى تم إنشاؤها بالمدارس لا تقوم بدور مؤثر فى تدريب المعلمين بالمدرسة على توظيف تكنولوجيا المعلومات فى أداء المهام المنوطة بهم بسبب نقص التجهيزات والخبرات اللازمة(عاصم عبد النبي أحمد البندي ، ٢٠١٤، ص٦٤).

٣-القصور الواضح فى برامج إعداد وتدريب القوى البشرية اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات واستخدامها بكفاءة وفاعلية داخل المدرسة (عبير أحمد محمد على ، ٢٠٠٩، ص١٦٣).

٤-النقص الشديد للمعلمين الأكفاء للقيام بمهام التعليم والتدريب والتوجيه, واعتبار بعض المدرسين وخاصة مدرسي المواد الثقافية فترة وجودهم في المدرسة الزراعية فترة انتقالية حتى الوصول إلى التعليم الثانوي العام (علي عبد الرؤوف,٢٠٠٥، ص٨٥).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى **ما هو دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معلمى التعليم الثانوى الفنى الصناعى على ضوء معايير الجودة و الإعتماد؟.**

المنارة للاستشارات
www.m

ويتفرع عن التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

١-ما الأطار المفاهيمى للتعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر؟.

٢-ما الأطار المفاهيمى لمعايير القومية لضمان الجودة و الأعتماد لتطوير أداء معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى؟.

٣-ما واقع إدارة التعليم الثانوى الفنى الصناعى على مستوى المدرسة؟.

٤-ما التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معلمى التعليم الثانوى الفنى الصناعى على ضوء معايير الجودة و الإعتماد؟.

أهمية البحث

ويمكن إبراز أهمية البحث فى النقاط التالية :

١-التعرف على نواحى القصور فى أداء مديرى ومعلمى مدارس التعليم الفنى الصناعى فى مصر.

٢-أهمية تحديد معايير ضمان جودة التعليم الثانوي الصناعي لدى المديرين و المعلمين .

٣-تسلط الدراسة الحالية الضوء على أهمية تطبيق المعايير القومية لهيئة ضمان الجودة والاعتماد فى مؤسسات التعليم الفنى الصناعى ، بما يسهم فى تحسين المدخلات بشكل يتناسب مع الاهداف والمخرجات المطلوبة لسوق العمل.

أهداف البحث :

يمكن إبراز أهداف البحث فى النقاط التالية :

١-التعرف على الأطار المفاهيمى للتعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر.

٢-التعرف على الأطار المفاهيمى لمعايير القومية لضمان الجودة و الأعتماد لتطوير أداء معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى.

٣-التعرف على واقع إدارة التعليم الثانوى الفنى الصناعى على مستوى المدرسة.

٤-وضع تصور المقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معلمى التعليم الثانوى الفنى الصناعى على ضوء معايير الجودة و الإعتماد.

المنارة للاستشارات
www.m

مصطلحات البحث

١- **الإدارة المدرسية** تعرف الإدارة المدرسية بأنها عملية تخطيط و تنسيق و توجيه لكل نظام تعليمى أو تربوى يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير التعليم (عبد الله بشير بن فضل ، ٢٠٠٩، ص ٢١).

٢- **تطوير Developing** يعرف التطوير على أنه عملية يتم فيها تدعيم جوانب القوة وتصحيح نقاط الضعف فى ضوء معايير محددة (حسن شحاته وزينب النجار ، ٢٠٠٣، ص ١٠٧) ،كما يعرف أيضا التطوير بأنه عملية الإصلاح الشاملة أو تحسين عنصر أو أكبر من مكونات الهياكل الإدارية والأفراد(قيس المؤمن وآخرون ، ٢٠١٠، ص ٩٦).

٣- **الأداء** يعرف الأداء بأنه إنعكاس لكيفية استخدام الموارد المالية أو البشرية فى المؤسسة واستغلال ذلك بصورة تجعلها قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة(حسن شحاته وزينب النجار ، ٢٠٠٣، ص ١٠٧).

٤- **التعليم الصناعى الفنى** وقد حدد قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ م والمعدل بالقانون رقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨ فى المادة (٣٠) التعليم الصناعى الفنى بأنه التعليم الذى يقبل طلابه من الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى ،ووفقا للشروط والقواعد التى تصدرها وزارة التعليم وهو يهدف الى اعداد فئه الفنى فى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والادارة والخدمات وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين(وزارة التربية والتعليم:قانون التعليم رقم (١٣٩) والمعدل بالقانون رقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨م المذكرة الايضاحية بمادة ٣٠).

٥- **المعايير Standards** يعرف المعيار بأنه مقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقويم الاداء الادارى في المدراس الثانوية الصناعية وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة. وقد تكون المعايير عبارة عن مستويات تضعها احدى الجهات الخارجية ، او مستويات انجاز في مؤسسة اخرى يتم اختيارها للمقارنة. كما يعرف المعيار على أنه وثيقة تصدر نتيجة لإجماع المتخصصين يحدد بها المتطلبات التى يجب أن تتوفرفى عملية أوخدمة معينة وتصادق عليها جهة معترف بها(عبد الحميد بن عبد المجيد ، الجميل محمد عبد السميع ، ، ٢٠٠٩ م ص٨).

المنارة للاستشارات
www.m

٦- **الجودة Quality** تعرف الجودة على إنها إستراتيجية منظمة تستند على مجموعة من المعايير تهدف إلى التطوير المنظم الشامل والمستمر لكل المنظومة التعليمية معتمدة على توظيف مواهب العاملين فى الحقل التربوى واستثمار قدرتهم العقلية والإبداعية على إختلاف مستوياتهم بما ينعكس بالإيجاب على التلميذ فى تفجيرطاقته العقلية والوجدانية والمهارية ومسخرين فى سبيل ذلك كل عناصر التعلم الأخرى من المنهج المدرسى والاستغلال الأمثل للمبنى المدرسى والبيئة المحيطة من الجمعيات الأهلية والمجتمع المحلى (جمهورية مصر العربية ،الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم قبل الجامعى، يوليو ٢٠٠٨، ص ١٢).

٧- معايير الجودة

تعرف معايير الجودة بإنها أسس تصف المعارف الأساسية التي تشتمل علي كل ما يجب على المتعلم معرفتة ويكون قادرا على القيام بعملة من خلال دراستة لمادة معينة والمعايير هى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين ،وهى تحدد مخرجات عمليات التعليم والتعلم المنشودة ،وتعرف أيضا بانها نموذج للأداء يتم تاسيسة وبمعرفة هيئات علمية ومهنية وتاتى صياغة المعيار لكى تعبر عن المحتوى العلمى والعملى فتكون بذلك قابلة للتطبيق(جمال الدين محمد أمين السيد ، ٢٠١٠ ، ص ص ٥٨- ٦٠).

ويعرف المعيار بأنه عبارة تشير إلى الحد الادنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين وهى تحدد مخرجات عمليات التعليم والتعلم المنشودة (منى قرني إبراهيم حسن،، ٢٠١٠ ،٤٧).

فمعايير الجودة تعنى الخصائص والشروط التى ينبغى أن تتوافر فى الأداء أو الشئ بحيث يؤدى استعماله إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المرجوه منه، ويؤدى دائما إلى جودة فى الاستعمال وجودة فى المنتج وفقا للأغراض المطلوبة، والمواصفات المرجوة (محمود كامل حسن الناقة، ، ٢٠٠٧، ص ٥).

٨- **ضمان الجودة Quality Assurance** هي عملية إيجاد اليات وإجراءات تطبق في الوقت الصحيح والمناسب للتأكد من أن الجودة المرغوبة ستتحقق،.وعرفت ايضاً بانها الوسيلة للتاكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قوميا أو عالميا (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد).

٩- **الاعتماد Accreditation** يقصد بالاعتماد الاعتراف المحلى والعالمى بوصول المؤسسة لمستوى معين من المعايير المعتمدة محلياً والاسترشاد بالمواصفات القياسية الدولية (جمهورية مصر العربية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم قبل الجامعى، يوليو ٢٠٠٨، ص ١٢).

المنارة للاستشارات
www.m

منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفى نظراً لما ينطوى عليه هذا المنهج من رصد للواقع، وما يتبع ذلك من تحليل وتفسير لهذا الواقع استناداً إلى الدراسات والأبحاث والمصادر التى تناولته وانتهاء بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات التى تناولت الجودة الشاملة و التعليم الثانوى الفنى ولذلك سوف تعرض الدراسة الحالية الدراسات السابقة العربية والأجنبية كلاً على حده مرتبة ترتيباً زمنياً من القديم إلى الحديث .

١-**دراسة درية البنا: "تطوير التعليم الثانوى الفنى بمصر فى ضوء إدارة الجودة الشاملة: دراسة حالة فى محافظة دمياط"(٢٠٠٣)** هدفت الدراسة إلى استعراض أبعاد تطوير التعلم الثانوى الفنى بمصر لإرساء ثقافة الجودة الشاملة، والتعرف إلى واقع ثقافة الجودة الشاملة فى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى بمحافظة دمياط، ووضع تصور مقترح لتدعيم هذه الثقافة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى وكان من نتائج الدراسة أنه لا توجد أهداف محددة وواضحة للبيئة المدرسية،توجد رؤية مشتركة بين جميع العاملين،الخدمات المقدمة داخل المدرسة لا تركز على احتياجات الطلاب،الطلاب ليس لهم دور فى تطوير الخدمة التربوية.

٢-**دراسة هيا إبراهيم: "تطوير الإدارة المدرسية فى التعليم الابتدائى فى ضوء إدارة الجودة الشاملة " (٢٠٠٣)** هدفت إلى تطوير إدارة المدرسة فى التعليم الابتدائى فى دولة الامارات من خلال استخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة، والكشف عن المشكلات الإدارية فى التعليم الابتدائى فى دولة الامارات المتحدة، ووضع مجموعة من التوصيات والمقترحات يمكن أن تسهم فى تطوير الإدارة المدرسية فى التعليم الابتدائى بدولة الامارات فى ضوء إدارة الجودة الشاملة ،و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة إتاحة الفرصة لجميع العاملين للمشاركة بتقديم أساليب جديدة لتطوير العمل المدرسى وحل المشكلات المدرسية وإجراء التغييرات بالمدرسة ودعم أنشطة تحسين الجودة.

المنارة للاستشارات
www.

٣- دراسة **أمل عبد العزيز العريان: "تطوير التعليم الثانوى الفنى الصناعى ذى الثلاث سنوات فى ضوء معايير الجودة الشاملة".** (٢٠٠٤) وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مكانة التعليم الثانوى الصناعى ذو الثلاث سنوات فى منظور التعليم المصرى؟
- ما المعوقات التى تحول بين هذا التعليم وتحقيق أهدافه؟
- ما أبرز التحديات العالمية والمحلية وانعكاستها على الجودة لهذا التعليم ؟
- ما معايير الجودة الشاملة التى تصلح لتطوير هذا التعليم؟
- ما أبرز التغيرات التى تبرزها معايير الجودة الشاملة على التعليم فى المستقبل؟

وقد استخدمت الباحثة، المنهج الوصفى، مدخل الجودة الشاملة و الذى يعتمد على "نموذج ديمنج " لحل المشكلات، و من نتائج الدراسة أن التعليم الثانوى الصناعى نظام الثلاث سنوات يعانى من مشكلات وأزمات فى جميع عناصره (مدخلات، عمليات، مخرجات) ؛ مما يجعله غير قادرة على مواجهة التحديات المحلية والعالمية ولا يستطيع الوفاء بالاحتياجات الكيفية للمجتمع المصرى.

٤-**دراسة منذر واصف المصرى : "تحديات التعليم الفنى والتدريب المهنى ومتطلبات سوق العمل والتشغيل".(٢٠٠٥)**استهدفت الدراسة مناقشة التحديات والصعوبات التى تواجه التعليم الفنى والتدريب المهنى، وانعكاس ذلك على تنمية الموارد البشرية فى المجتمعات العربية، فى ضوء العلاقة الوثيقة بين التعليم الفنى والتدريب المهنى ومتطلبات التنمية وحاجات سوق العمل. وتناولت الدراسة فى تحقيقها لهذا الهدف توضيح المواءمة بين برامج التعليم الفنى والتدريب المهنى من ناحية وبين متطلبات التنمية وحاجات سوق العمل من ناحية أخرى.

٥-**دراسة محمود زكريا المصري :.تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية(٢٠٠٥)** هدفت الدراسة إلى تشخيص بعض نواحي القصور الموجودة داخل المدارس الفنية في مصر, ومحاولة الوصول لتصور يمكن من خلاله علاج هذا القصور مستفيدين من التجارب والاتجاهات العالمية الحديثة, وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لجمع المعلومات عن معوقات العملية الإنتاجية, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي, وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات خاصة بالإدارة, وجود معوقات خاصة بالمعلمين, وجود معوقات خاصة بالمتعلمين, وتم وضع تصور مقترح لمواجهة هذه المعوقات في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .

المنارة للاستشارات
www.m

٦-**دراسة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: تطوير التعليم الفنى نظام الثلاث سنوات فى ضوء احتياجات سوق العمل (٢٠٠٦)** هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مجموعة من الإجراءات اللازمة لتطوير مخرجات التعليم الفنى نظام الثلاث سنوات فى ضوء تلبية الاحتياجات الفعلية لأسواق العمل من الشعب والتخصصات والمهارات المتعددة ، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها ظهور الحاجة إلى استحداث أقسام وتخصصات جديدة تواكب التغيرات المحلية والعالمية الحادثة فى أسواق العمل، كما أشارت الدراسة إلى العديد من المشكلات التى يعانى منها هذا النوع من التعليم منها افتقار المدارس الفنية إلى الإمكانات والتجهيزات اللازمة.

٧- **دراسة حسنية حسين عبدالرحمن : "تطوير التعليم الفنى الصناعى وربطه بسوق العمل فى جمهورية مصر العربية (دراسة مقارنة)". (٢٠٠٨)** هدفت الدراسة إلى التعرف على خبرات بعض الدول (اليابان – ألمانيا) فى مجال ربط التعليم الثانوى الصناعى بسوق العمل، والوقوف على واقع هذا المجال فى مصر. وتحديد المعوقات التى تعوق ربط التعليم الثانوى الصناعى فى مصر بسوق العمل. تحديد أوجه الشبه والاختلاف فى هذا المجال بين مصر وكل من اليابان وألمانيا، وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوى الصناعى لربطه بسوق العمل فى جمهورية مصر العربية على ضوء تجربة كل من اليابان وألمانيا. واستخدمت الباحثة المنهج المقارن من خلال مدخلين وهما المدخل الوصفى ، ومدخل التحليل المقارن. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن خريج مدارس التعليم الثانوي الصناعى يحتاج إلى تدريب قبل العمل،إن للخريج اتجاهات سلبية نحو مكانتهم الاجتماعية.

٨-**دراسة عبير أحمد محمد على : " توظيف تكنولوجيا المعلومات فى إدارة التعليم الثانوى الفنى فى مصر على ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة". (٢٠٠٩م)** تهدف الدراسة إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات من حيث المفهوم وتوظيفها فى إدارة التعليم الثانوى الفنى، دراسة تطبيقات توظيف تكنولوجيا المعلومات فى الادارة المدرسية عامة من حيث أدائها لمختلف مهامها الادارية والفنية والتعليمية ، الاستفادة من خبرات الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل والمملكة المتحدة فى تطوير التعليم الثانوى الفنى على المستوى المدرسى من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات.استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، لتحليل الواقع الموجود .وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن تدريس الحاسب الالى الشكل الوحيد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات ، أن نصاب حصص الحاسب ضئيل جدا .

المنارة للاستشارات
www.m

٩- دراسة أفراح محمد علي: "**تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين على ضوء معايير الجودة الشاملة**"، (٢٠٠٩).هدفت الدراسة إلى التعرف على مسيرة حركة التدريب والتنمية المهنية التعليمية في مصر وأهم مشكلاتها،تفهم الأسس التي تقوم عليها الجودة الشاملة وأهم معاييرها المرتبطة ببرامج التطوير المهني والتدريب،صياغة بعض الملامح المستقبلية الكفيلة بتطوير مخرجات منظومة التنمية المهنية للمعلمين.واستخدمت الدراسة منهجية مركبة يتكون شقها الأول من منظور نظمي يعتمد على مدخل النظم، في حين أن شقها الثاني يعتمد على المنهج الوصفي.وكان من نتائج الدراسة أنه تم تصنيف نقاط القوة ونقاط الضعف في برامج التنمية المهنية للمعلمين.

١٠-دراسة جمال فرحات على محمد : "**التعليم الثانوى الصناعى فى التنمية الاقتصادية بمحافظة الفيوم**". (٢٠١١) وتهدف الدراسة إلى: تحديد احتياجات التنمية الاقتصادية من التعليم الثانوى الصناعى، والتعرف على واقع التعليم الثانوى الصناعى بمحافظة الفيوم وعلاقتة بقطاعات العمل والانتاج، تحديد الدور الذى يقوم به التعليم الثانوى الصناعى فى التنمية الاقتصادية بمحافظة الفيوم، تحديد معوقات الدور الذى ينبغى أن يقوم به التعليم الثانوى الصناعى فى التنميةالاقتصادية، وضع اليات لتفعيل هذا الدور ومواجهة ما يعترضة من معوقات. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن من أهم الادوار التى يقوم بها التعليم الثانوى الصناعى لتحقيق التنمية الاقتصادية بمحافظة الفيوم هو إعداد فنى ماهر يسهم فى الانتاج ، تنمية قيم الطلاب بما يدفعهم للحفاظ على الممتلكات العامة،و قدأوضحت الدراسة ايضاً ان هناك معوقات تحول دون تحقيق التعليم الثانوى الصناعى لدوره فى التنمية الاقتصادية بمحافظة الفيوم منها ضعف قنوات الاتصال بين التعليم الثانوى الصناعى ومؤسسات العمل والانتاج.

١١-دراسة آمال سيد مسعود : "**نموذج مقترح للمشاركة المجتمعية لتطوير التعليم الفنى وتلبية احتياجات سوق العمل**"(٢٠١١) **هدفت الدراسة إلى** توضيح دور المشاركة المجتمعية فى مواجهة بعض قضايا التعليم الثانوى الفنى. ،بيان أهم آليات المشاركة المجتمعية،بيان أهم التحديات التى تواجه المشاركة المجتمعية وسبل التغلب عليها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وتوصلت الدراسة النظرية إلى أن أهم الاستراتيجيات التى يمكن من خلالها التغلب على تحديات المشاركة المجتمعية هى إقامة مجتمعات التعليم، وهى المجتمعات التى تساهم جميع مواردها الفكرية والمادية والنظامية وغير النظامية داخل المدرسة وخارجها، ، مشاركة رجال الأعمال وإدارة المدرسة والمعلمين فى إعداد الخطط التربوية والتعليمية.

المنارة للاستشارات
www.

١٢-دراسة شامية جمال سيد : "متطلبات بناء الشراكة المجتمعية لربط المدارس الثانوية الصناعية بسوق العمل" (٢٠١٢)هدفت هذه الدراسة لتعيين المتطلبات الوظيفية اللازمة لبناء الشراكة المجتمعية لربط المدارس الصناعية بسوق العمل، وتحديد بناء الشركة المجتمعية فى التخطيط المدرسى والتوصل إلى معايير بناء الشراكة المجتمعية فى التمويل المدرسى، التعرف على الشروط الخاصة ببناء الشراكة المجتمعية فى صياغة القررات المدرسية واتخاذها، وتحديد الفعاليات الخاصة ببناء الشراكة المجتمعية فى عمليات التقويم المدرسى من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية والأخصائى الاجتماعى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى. وتوصلت لعدة نتائج من أهمها أن العنصر البشرى المكون الأساسى لعملية التنمية الحقيقية ولابد أن يتمتع بمجموعة من المعارف والمهارات التى تمكنه من الإنخراط فى سوق العمل.

١٣- دراسة ابتسام حسنى أحمد عبد الجواد : "دور الإدارة المدرسية فى تفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى للبنات بجمهورية مصر العربية (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على الملامح الأساسية للمشاركة المجتمعية فى التعليم، الكشف عن دور الإدارة المدرسية فى تفعيل المشاركة المجتمعية والعمل على زيادتها فى المدارس الثانوية الفنية الصناعية للبنات،الوقوف على أهم ملامح واقع المشاركة المجتمعية فى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى بنات بجمهورية مصر العربية ،والوقوف على أهم المعوقات التى تواجه الإدارة المدرسية وتحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية فى التعليم الثانوى الفنى الصناعى بنات ،وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إقامة مدرسة بكل مصنع من المصانع التكنولوجية الحديثة ليكون بيئة خصبة لتدريب طالبات التعليم الثانوى الفنى الصناعى بنات .

ثانياً: الدراسات الاجنبية

١- دراسة David Sohonal" الكفاءة والتدريب لمديرى لمدارس الثانوية الفنية فى كانبيرا" (٢٠٠٢).

هدفت الدراسة إلى تعرف على تأثير التدريب على أداء مديرى المدارس الثانوية الفنية فى أستراليا، وقد استخدمت استبانة لقياس الكفاءة الإدارية لبعض مديرى المدارس الثانوية الفنية فى مقاطعة العاصمة الفيدرالية كانبيرا قبل وبعد التحاقهم فى برنامج تنمية المهارات القيادية داخل المدرسة، وأظهرت نتائجها أن برنامج التدريب كان له تأثير على تنمية بعض المهارات القيادية، كما يحتاج البرنامج إلى نوع من التطوير لتنمية نوعية معينة من المهارات.

المنارة للاستشارات
www.

٢-دراسة Sakellariou, C: "**معدلات للعودة للاستثمار فى التعليم النظامى والمهنى والتقنى فى سنغافورة**"(٢٠٠٣) واستهدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين التعليم والإنجازات الى تحققت فى سنغافورة على مدى ثلاثين عاماً مضت، ودور القطاع الخاص فى الاستثمار فى قطاع التعليم المهنى والتقنى. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الحقائق منها أن أكثر الفترات الزمنية استثماراً فى حقل التعليم المدرسى فى الفترة مابين الثمانينات والتسعينات من القرن الماضى، قد بلغ متوسط سنوات التدريب للعاملين فى سنغافورة عام ١٩٩٨حوالى ٩.٥ سنة. وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز علي تحسين الأداء التعليمي والأداء الإداري، تطوير الثقافة المؤسسية التعليمية إلي ثقافة تؤمن بالجودة والتميز.

٣- دراسة Nair, A.T: "**القوة والضعف فى معايير منظمة الجودة العالمية ٩٠٠٠ (ISO 9000) فى التعليم المهنى**"(٢٠٠٤)واستهدفت الدراسة توضيح معايير منظمة الجودة العالمية ٩٠٠٠للتعليم المهنى بولاية بنسلفانيا فى الولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارها معايير جودة تعمل على التعريف بالأخطاء وتصحيحها، والأخذ بمفهوم التحسين المستمر فى ٩ مراكز مهنية بولاية بنسلفانيا الأمريكية. واوضحت الدراسة ايضاً نشأة معايير الجودة فى المملكة المتحدة والدول التى أخذت عنها هذه المعايير، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، والتعديلات التى أدخلتها على هذه المعايير فيما يعرف بمعايير منظمة الجودة العالمية٩٠٠١و٩٠٠٢و٩٠٠٣ لعام ١٩٩٤.

٤-دراسة Smith, E.: "**التعليم المهنى والتدريب فى المدارس الأسترالية "ماهى نتائج التحرك من الإطار الهامشى إلى الإطار الصحيح للتعليم المهنى؟**" (٢٠٠٤). استهدفت الدراسة توضيح ابعاد النمو فى مجال التعليم المهنى والتدريب الذى يغطى ٥٠% من الدارسين بالمدارس الثانوية العليا، كما استهدفت توضيح التحديات التى دفعت المجتمع الإسترالى إلى الاهتمام بالتعليم المهنى والتدريب، وذلك من خلال توضيح سنوات الدراسة لمرحلة مابعد الإلزام وعلاقتها بسوق العمل الأسترالى،الآهتمام بالتعليم المهنى خلال فترة التسعينات من القرن الماضى، والمهارات الأساسية التى تم التركيز عليها خلال هذه الفترة، توضيح دور الادارة المدرسية فى النهوض بالتعليم الصناعى فى استراليا،وعمل الدارسين لبعض الوقت أثناء فترة الدراسة بالمدارس المهنية.Part-Time Student Working، وطبيعة التعليم المهنى والتدريب فى البرامج الدراسية بالمدارس المهنية.

المنارة للاستشارات
www.

٥-دراسة Jim Donievy, "**المعلمون والتكنولوجيا والتدريب "إعداد القائد التربوى للمستقبل"، المعايير التكنولوجية لمديرى المدارس" (٢٠٠٤).** هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة المعايير التكنولوجية لمديرى المدارس (TSSA) والتى وضعت من خلال رابطة رسمية بالولايات المتحدة الأمريكية تسمى رابطة المعايير التكنولوجية لمديرى المدارس The Technology Standards for school Administrators Collaborative وذلك فى إطار مشروع هدف إلى نشر وعى قومى عما يجب أن يعرفه مديرو المدارس وقادتها ككل وما يمكن أن يفعلوه حيال تكنولوجيا المعلومات التى يتم إدخالها بمدارسهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت مكون مهم فى حياة المدارس وأن قادتها يحتاجون إلى أن يكون لديهم المهارات اللازمة لاستخدامها فى أداء المهام الإدارية والتربوية المنوطة بهم وبالتالى يجب أن تمثل تكنولوجيا المعلومات مكون مهم فى برامج إعداد هؤلاء القادة.

٦-دراسة Moses and Stephen, "**إدارة الجودة الشاملة فى مدارس كينيا الثانوية مدى الممارسة" (٢٠٠٦).**هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المدارس الثانوية فى كينيا لإدارة الجودة الشاملة، وذلك من خلال ممارساتهم لإدارة الجودة الشاملة فى مدارسهم، وقد استخدم الاستبيان أداة للدراسة، وطبق على ٣٠٠ معلم فى العطلات المدرسية للتعرف على تصوراتهم بشأن ممارساتهم لإدارة الجودة الشاملة فى مدارسهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديرى المدارس الثانوية لا يتمتعون بمهارات القيادة اللازمة لتعزيز تطبيق إدارة الجودة الشاملة ،كما أن غالبية المدارس غير ملتزمة بالتخطيط الاستراتيجى الجيد.

٧-دراسة Svensson & Klefsjo, "**تقويم إدارة الجودة الشاملة فى قطاع التربية: خبرات من مشروع المدارس الثانوية العليا بالسويد" (٢٠٠٦)**هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مشروع التقويم الذاتى لإدارة الجودة الشاملة فى المدارس الثانوية العليا بالسويد بما فى ذلك تقويم الإجراءات والأدوات المستخدمة فى المشروع، وقد استخدمت المقابلة كأداة للتقويم من خلال عقد مقابلات مع مدير التعليم الثانوى العالى وعشرة من مديرى المدارس، كما طبق استبيان لجمع آراء العاملين التربويين الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.m

الإطار النظرى للبحث

الأطار المفاهيمى للتعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر

سوف نتناول الأطار المفاهيمى للتعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر و ذلك من حيث (التطور التاريخى – أهميته – أهدافه– تحديات – أنواع).

التطور التاريخى للتعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر

تهدف منظومة التعليم الثانوي الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة، والزراعة، والتجارة، والإدارة والخدمات السياحية متمشيًا مع توجه الدولة الذى انعكس فى دستور عام ٢٠١٤م حيث تنص المادة (٢٠) على" تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفنى والتقنى والتدريب المهنى وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الثانوي الفني كافة، وفقًا لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وهو مايربط التعليم والتدريب بالتشغيل (وزارة التربية والتعليم" ، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤م ــ ٢٠٣٠م)، ص٧٧). وللتعليم الفنى تاريخ طويل، بدأه الإنسان بصنع أدواته الشخصية وأسلحته، ثم عمد كل جيل إلى نقل معلوماته ومعارفه ومهاراته وصناعته إلى الأجيال الناشئة (محمد منير مرسى ، ١٩٨٧، ص ٣٩).

ويعد التعليم الفنى ومنذ نشأته تعليما من الدرجة الثانية يخدم طلابا من أبناء الفئات الأقل مكانة اجتماعية ففى القرون الوسطى كان التعليم الفنى الصناعى على شكل نظام الحرف والطوائف، وكان الحرفيون المصريون من أمهر الحرفيين فى العالم حتى أنه تم ترحيلهم إلى الأستانة عاصمة الدولة العثمانية آن ذاك، وقد شابه هذا النظام نظام الطوائف المهنية الذى ساد أوربا خلال القرون الوسطى(عبد المنعم محى الدين ،٢٠٠٥، ص٢٤٣).و ظل التعليم الفنى الصناعى يتخبط يمينا ويسارا ، حتى أوائل القرن الثامن عشر، حيث بدأ يظهر فى شكل مكاتب صناعية، إلا أن هذه المكاتب لم تحقق إعدادا جيدا للعامل الفنى(فؤاد بسيونى، ، ١٩٨٩، ص ١٤١).

المنارة للاستشارات
www.

وقد بدأت نهاية هذا النظام مع ظهور الصناعات الحديثة، تلك الصناعات التى جاءت مع الحملة الفرنسية عام (١٧٩٨م)، وتبناه بعد ذلك "محمد على " منذ توليه الحكم عام ١٨٠٥، لكى يبنى جيشاً قويا يحمى مصر الحديثة ولذا اهتم بالصناعة والهندسة لمسايرة الصناعات الحديثة. وفى نفس العام أنشأ "محمد على" أول مدرسة للهندسة عام ١٨١٦، وهى المدرسة الأولية الراقية، ثم أنشأ مدرسة المهندس خانة عام ١٨٣٤ ببولاق، وذلك لتخريج مهندسين للأشغال العامة، وأعمال المناجم، ومدرسة المعادن، وغير ذلك من المدارس (محمد أحمد ، شبل بدران ، ، ٢٠٠٠، ص ٢٥٧).

وعلى الرغم من قبضة الاحتلال ومحاولات تعويق التعليم الفنى الصناعى، إلا أن بداية القرن العشرين شاهدت نموه المتزايد، حيث أنشئت وزارة المعارف العمومية، وأقامت تسع مدارس فى عواصم المديريات لتخريج العمال والحرفيين اللازمين للعمل فى مرافقها (عبد الرحمن الرافعى، ١٩٨٢، ص ٢٠١).

وفى عام (١٩٣٦) أنشئت المدارس الإعدادية الصناعية، وسميت مكاتب صناعية، ثم صدرت فى عام (١٩٣٧) قرارات تشكيل لجنة رسائل إصلاح التعليم الصناعى، إذ قسمت البلاد إلى سبع مناطق، ووزعت المدارس الفنية الصناعية عليها وقد بلغت خمسا وعشرين مدرسة فى ذلك الوقت(صلاح الدين عبد الحميد، ، ١٩٩١، ص ٢٢.) ، واعتمد التعليم الفنى فى فترة ما قبل ١٩٥٢ على القانون (١٤٢) لسنة ١٩٥٠ والذى كان ينظم العمل فى المرحلة الثانوية كما كان يشتمل على الدراسات الصناعية، وقد قرر هذا القانون مجانية التعليم فى المدارس الثانوية العامة، وكذلك المدارس الزراعية والتجارية، أما التعليم الصناعى فقد كانت المجانية مقررة من قبل(محمد حسونة وآخرون ، ١٩٩٧، ص ٤٢).

وفى عام ١٩٥٣ أصدرت حكومة الثورة قانون التعليم رقم (٢١١) لسنة ١٩٥٣ والذى حدد الهيكل العام للتعليم بما فيه التعليم الصناعى(وزارة التعليم والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة، ، قانون تنظيم التعليم الصناعى رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ والقوانين والقرارات المعدلة المنفذة له، دار القاهرة للطباعة، (د.ت)، ص ص ٣-٥.)، ثم أصدرت فى ١٩٥٦ القانون رقم ٢٢ بشأن تنظيم التعليم الصناعى، حيث قسمه إلى أربعة أقسام أو فروع هى:. (صلاح الدين عبد الحميد، ، ١٩٩١، ص ٢٢.)

المنارة للاستشارات
www.

- مدارس إعدادية صناعية لتخريج صناع ذوى مهارة عادية، مدة الدراسة بها ثلاث سنوات، يقبل بها من أتموا الدراسة بالمرحلة الأولى (٦ سنوات).
- مدارس ثانوية صناعية لتخريج صناع ذوى مهارة عالية، مدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويقبل بها من أتموا الدراسة الإعدادية.
- معهد المعلمين الصناعى، لتخريج مدرسى المدارس الصناعية ومدة الدراسة به أربع سنوات.
- دراسات علمية وعملية خاصة لأصحاب الحرف المختلفة.

وفى عام (١٩٨١) صدر القانون رقم (١٣٩) وهو القانون الثالث لإصلاح التعليم الفنى، نتيجة حدوث التطور الواضح فى التعليم الصناعى فى السبعينيات، وشمل هذا القانون التعليم الأساسى، والتعليم الثانوى العام، والتعليم الفنى بأنواعه (صناعى – زراعى – تجارى)، ويشمل فلسفة وأهداف وسياسة القبول بالتعليم الصناعى، وكذلك نظام التقويم بالمدارس الصناعية(جمهورية مصر العربية، القانون رقم (١٣٩) فى شأن التعليم الفنى، الجريدة الرسمية، السنة الرابعة والعشرون، العدد (٣٤)، ١٩٨١/٨/٢٠).

أهمية التعليم الثانوي الفنى الصناعى

ترجع أهمية التعليم الثانوي الفنى بأنه العنصر الاستراتيجي والمكون الأساسي لاكتساب المهارات والمعارف التي يحتاجها الفنيون فى كافه القطاعات ويمكن أن نحدد أهمية التعليم الثانوي الفني في النقاط التالية (رئاسة مجلس الوزراء: الجهاز المركزي للتنظيم والادارة، الادارة المركزية للبحوث،كيفية الارتقاء والتوسع في مجال للتعليم الفني بمصر، ص٤):.

١- يملك القدرة على تدريب الطلاب في سن الإنتاج على العمل، وهو بذلك يؤكد شعار "تعلم لتعمل" وهو أحد أسس التعليم الشاملة من أجل المستقبل الذي يساهم في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة.

٢- ارتباطه بزيادة الإنتاج والتي تؤثر بشكل فعال على الدخل القومي.

٣- يساهم في تخريج العمالة الماهرة المدربة في التخصصات المختلفة للقضاء على مشكلة البطالة وسوء التوزيع.

٤- يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية إلى التقدم والازدهار.

المنارة للاستشارات
www.

أهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي:

حددت وزارة التربية والتعليم هدفاً عاماً للتعليم الفني الصناعى في الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤م/٢٠٣٠م) وهو إعداد فنى ماهر قادر على المنافسة بالسوق المحلية و الإقليمية والعالمية، ويشارك بإيجابية في تقدم ورُقِّى الوطن(وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعي ٢٠١٤/٢٠٣٠.). وقد أعدت وزارة التربية والتعليم أهدافا عامة للتعليم الفنى الصناعى و التى منها ما يلى (وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم الفنى والتجهيزات، تقرير الإدارة المركزية للتعليم الفنى، غير منشورة، القاهرة، ١٩٩٦):.

- إتقان العمليات التى تحتاج إلى مهارة.
- تهيئة فرص الترابط المهنى فى الحرف المتصلة بعضها ببعض.
- إكساب الطلاب القدرة على أداء العمليات الصناعية حسب الأصول الفنية الصحيحة.
- إتقان استخدام العدد والآلات، طبقا للأساليب الفنية الصحيحة وقواعد الأمن والسلامة المهنية.
- تزويد الطلاب بالثقافة العلمية والفنية التى تساعدهم على :
  - ❖ انتقاء الخامات اللازمة للإنتاج من حيث المواصفات، والخامات المناسبة.
  - ❖ معرفة التوزيع الجغرافى للثروة الطبيعية المحلية، ومصادر القوى والخامات.
  - ❖ حصر وتطوير تكاليف إنتاج المشغولات، والقدرة على وضع مقايسة تفصيلية للتشغيل.
  - ❖ دراسة كيفية تركيب الآلات وتشغيلها وصيانتها.
  - ❖ إتقان استخدام أدوات الرسم،قراءة الرسومات التنفيذية المركبة، وفهم رموز التشغيل ومصطلحاته، وعمل كروكيات للرسومات التنفيذية.
  - ❖ القدرة على إنتاج مشروع صغير بعد التخرج.

المنارة للاستشارات
www.

التحديات التى تواجه التعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر

يواجه التعليم الثانوي الفني تحديات كثيرة نتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة التي يعيشها العالم والتي من أهمها ما يلي :

- تحدي ثورة التكنولوجياو الذى من شأنه أن يؤدي إلى التغيير في كل مجالات الحياة ويحتم ذلك تغييراً في نظم التعليم وطرق إعداد الأفراد.
- تحدي المنافسة الإقليمية والعالمية في ظل ثورة الاتصالات وثورة المعلومات وفي إطار تحرير التجارة يصبح العالم كله وحدة واحدة ويحتم ذلك امتلاك قدرات تنافسية عالية المستوى للصمود في سوق واحدة تتسع للجميع على اختلاف مستوياتهم .
- تحدي الاحتكارات الدولية, فإنتاج السوق المصري أمام جميع الاستثمارات الوطنية والأجنبية يستلزم توافر قاعدة صلبة من القدرات الذاتية لا يحققها إلا مستوى عالي ومتطور من التعليم. (عاصم عبد النبي أحمد البندي ،٢٠١٤م، ص٢).
- تقادم تقنيات التعليم, وعدم القدرة على مواكبة التقدم التقني والمعرفي وتضاؤل المشاركة في جهود التطوير والابتكار.
- التحدي الأخلاقي والتمسك بالقيم, مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا وانفتاح السوق والتي أصبحت الماديات هي الهدف الأول للجميع مما كان له الأثر في تدهور مستوى التمسك بالقيم والأخلاق.
- نشأة مجالات تخصصية جديدة ومهن وهياكل عمالة مغايرة (محمد حسن حبيشي, مرجع سابق، ص٤٥).

أنواع مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي

يضم التعليم الثانوى الفنى الصناعى أربعة أنواع من المدارس تتمثل فيما يلي(محمد حسن حبيشي ٢٠٠٦، ص٣٧):

المنارة للاستشارات
www.m

١- المدارس الثانوية الفنية الصناعية (نظام السنوات الثلاث) وتضم اثنتا عشرة شعبة (الميكانيكية ــ البحرية ــ الكهربية ــ التبريد والتكييف ــ الالكترونية ــ المركبات ــ النسيجية ــ الزخرفية ــ المعدنية ــ الخشبية ــ ترميم الاثار).

٢ – المدارس الفنية المتقدمة الصناعية (نظام السنوات الخمس) وتضم إحدى عشرة شعبة (هندسة ميكانيكية ــ صناعات بحرية ــ مركبات ــ هندسة كهربية ــ تبريد وتكييف ــ صناعات الكترونية ــ صناعات معمارية ــ صناعات خشبية ــ صناعات معدنية ــ زخرفة وإعلان).

٣- المدارس الثانوية المهنية الصناعية (نظام السنوات الخمس) وتضم ثماني شعب (الكهرباء ــ التبريد والتكييف ــ الزخرفة والاعلان ــ النجارة والاثاث ــ النسيج ــ التريكو ــ الملابس الجاهزة ــ السباكة).

٤- مدارس التعليم المزدوج وهو نظام يقوم على التلمذة المهنية حيث يتمكن الشباب من أن يجمعوا بين التدريب أثناء العمل في أي مجال من مجالات العمل المختلفة في الصناعة أو الزراعة أو الخدمات مع تعليم إجباري بعض الوقت في مدارس التعليم الثانوي الفني حتى ١٨ سنة، ويتعلم الطلبة المهنيون في النظام الثنائي مهناً معترفاً بها رسمياً، والتي يتم تحديدها حسب الحاجة إليها في سوق العمل، وبناء على تعاون وثيق بين الجهات الحكومية والأطراف المعنية في المجتمع (سهام ابراهيم عبد المجيد ، ٢٠٠٨م، ص ١٩١.).

الأطار المفاهيمى لمعايير القومية لضمان الجودة و الأعتماد لتطوير أداء معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى

سوف نتناول الأطار المفاهيمى لمعايير القومية لضمان الجودة و الأعتماد لتطوير أداء معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى و ذلك من حيث (أسس تطبيقها – أهداف تطبيقها – مراحل تطبيقها – معايير الأعتماد).

المنارة للاستشارات
www.

أسس تطبيق معايير الجودة فى إدارة التعليم الثانوى الفنى الصناعى

تعد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إحدى الركائز الرئيسية لإصلاح التعليم فى مصرباعتبارها الجهة المسئولة عن نشر ثقافة الجودة فى المؤسسات التعليمية والمجتمع، وعن تنمية المعايير القومية، وقد جاء إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، بعد موافقة مجلس الشعب على القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦م، بإنشاء الهيئة، ثم تلا ذلك تشكيل مجلس إدارة الهيئة بقرار رئيس الجمهورية رقم (٢٦٣) لسنة ٢٠٠٧م وتستهدف الهيئة كافة المؤسسات التعليمية التابعة، أو الخاضعة لإشراف وزارة التعليم العالى، أو وزارة التربية والتعليم، أو الأزهر الشريف، أو غيرها من المؤسسات التعليمية حكومية كانت أم غير حكومية (وزارة الدفاع ، ١٩٩٧، ص ٦).ويجب توافر مجموعة من الأسس لتطبيق معايير الجودة فى التعليم الفنى الصناعى، ومن هذه الأسس ما يلى (عايدة فؤاد إبراهيم، إدارة الجودة الشاملة، ٢٠٠٢، ص ٨٢، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، المؤتمر القومى للتعليم العالى، ٢٠٠٠، ص ٤):.

- توفر الوعى بمفاهيم الجودة فى إدارة التعليم الفنى الصناعى لدى جميع المستويات الإدارية.
- وجود أهداف محددة وواضحة لدى المؤسسة التعليمية يشارك فى وضعها جميع العاملين.
- توافر قيادة فعالة تتمكن من تنمية مفهوم وثقافة الجودة، وتحدد الاحتياجات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ العمل بنجاح.
- استخدام مدخل حل المشكلة فى تطبيق معايير الجودة باعتباره المدخل الملائم لتحسين الجودة.
- تصميم البرامج والأساليب التعليمية فى ضوء دراسات احتياجات السوق والعملاء من حيث الأعداد المطلوبة والمواصفات المأمولة ومتابعة التغيرات التى تحدث.
- تبنى استراتيجيات وطرق جديدة لتنفيذ الأعمال المختلفة.
- الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، واستخدام قواعد للبيانات متكاملة ويمكن تحديثها بصورة دورية لتمكن متخذى القرار من العمل بشفافية وسرعة ودقة.
- تطبيق مبادئ التعليم المستمر، مع التأكيد على التدريب المرتبط بتحسين الجودة، وتشجيع العاملين على المشاركة فى الندوات والمؤتمرات.
- التركيز على العمل الجماعى، وتحقيق الروابط والتعاون بين الأقسام والجهات الإدارية والعاملين ووضع جميع العاملين فى مجموعات عمل.
- الاعتماد على التقويم الذاتى مع إيجاد آلية للتقويم الخارجى للجودة.

المنارة للاستشارات
www.m

أهداف تطبيق معايير الجودة فى إدارة التعليم الثانوى الفنى الصناعى

الهدف من تطبيق معايير الجودة هو إحداث نقلة نوعية فى مؤسسات التعليم الفنى الصناعى والحصول على مخرجات تعليمية عالية الكفاءة والجودة يمكن اعتمادها. وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية منها(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ، ٢٠٠٨، ص ١٣):

- إلتزام المدرسة بتنفيذ الرؤية والرسالة التى وضعتها لنفسها.
- تلتزم الإدارة المدرسية بمبدأ المحاسبة والمساءلة وعمليات التقويم الذاتى والمستمر.
- تحسين وتطوير أساليب القيادة المؤسسية وتطوير أساليب الأداء، والتقويم المؤسسى والتعليمى، لضبط وتطوير النظام الإدارى بالمدرسة.
- ربط التعليم والتدريب بالمهارات الحياتية واحتياجات المجتمع المحلى، مما يرتقى بمستوى المتعلم، ويزيد الكفاءة التعليمية ويرفع مستوى الأداء للإداريين.
- التوظيف الأمثل للإمكانات البشرية والمادية المتاحة مع العمل على تنميتها واستحداث إمكانات أخرى.
- تدعيم نظم الصيانة للمبانى بما يكفل متطلبات واحتياجات العملية التعليمية والتدريب المستمر .
- التأكد من استمرار التحسن فى أداء العاملين والعملية التعليمية، من خلال تتبع الأدلة والشواهد على هذا التطور فى الأداء.

مراحل تطبيق معايير الجودة بمدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى

هناك خمس مراحل أساسية لتطبيق معايير الجودة هى كما يلى(Beano, Angstrom: Total Quality Management and Leadership , 2009.):

١- **اقتناع وتبنى الإدارة لفلسفة إدارة الجودة** فى هذه المرحلة تقرر إدارة المؤسسة التعليمية رغبتها فى تطبيق معايير الجودة، وعليه تبدأ القيادات العليا بتلقى برامج تدريبية متخصصة من جهات معتمدة عن مفهوم الجودة ومتطلباتها ومبادئها لتقوم فيما بعد بنقل هذه الأفكار والثقافة إلى العاملين بالمؤسسة.

المنارة للاستشارات
www.m

٢-**مرحلة التخطيط** فيها يتم وضع الخطط التفصيلية لتنفيذها وتحديد الهيكل الدائم والموارد اللازمة لتطبيق معايير الجودة، ويتم أيضا اختيار الفريق القيادى للجودة بالمؤسسة التعليمية، والمساعدين ويصدق على الخطة جميع أعضاء الفريق. ويتم ربط الخطط بأهداف المؤسسة.

٣- **مرحلة التقويم** تقدم معايير الجودة المواصفات والخصائص والمهارات القياسية التى ينبغى أن تتوفر لدى المؤسسة، حيث تقوم بتشخيص مواطن القوة لتدعيمها، وتحديد مواطن الضعف للتغلب عليها أو التقليل منها، والغرض النهائى من مرحلة التقويم هو:

- تطوير أداء المؤسسة بصورة شاملة (المتعلمين ، العاملين، القيادة، الهيئة المعاونة، والمجتمع المحلى)
- تفعيل المشاركة المجتمعية.
- التوظيف الأمثل للمبانى المدرسية وتجهيزاتها بوسائل تكنولوجيا التعليم والاتصال.
- الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين والمجتمع المحلى.
- توفير نظام توكيد الجودة والمحاسبة، يقوم على الشفافية والعدالة والمساواة والوضوح.
- تكوين قواعد بيانات تسهم فى بناء وتنفيذ وتطوير خطط المدرسة.
- تعزيز الثقة بين أعضاء المدرسة والعاملين وكافة فئات المجتمع المحلى.

٤- **مرحلة التنفيذ** فى هذه المرحلة يتم اختيار الأفراد الذين سيقومون بعملية التنفيذ ويتم تدريبهم على أحدث الوسائل والتدريبات المتعلقة بتطبيق معايير الجودة.

٥- **مرحلة تبادل ونشر الخبرات** فى هذه المرحلة يتم استثمار الخبرات والإنجازات التى تمت من جراء تطبيق معايير الجودة، ويدعى المعنيون والمهتمون من الهيئات والإدارات الأخرى والعملاء لتوضح لهم مزايا تطبيق معايير الجودة لكى يسهموا بدورهم فى عمليات التحسين المستمر للمؤسسة.

المنارة للاستشارات
www.

معايير اعتماد مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى

وقد تم تحديد المعايير القومية للتعليم المصرى من خلال تحليل الرؤية المستقبلية للتعليم المصرى والعديد من التجارب العالمية السابقة فى هذا المجال، والتى ثبتت أن هناك مجالين رئيسين يمكن أن نضمن بهما وصول المؤسسة إلى الجودة الشاملة وهما القدرة المؤسسية و التى يقصد بها تحقيق الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية، من خلال مجموعة القواعد، والشروط المحددة لبنيتها التنظيمية، وإمكاناتها البشرية والمادية.والفاعلية التعليمية والتى يقصد بها تحقيق مخرجات عالية الجودة فى ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها من خلال مجموعة العمليات التى توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع.(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، أغسطس ٢٠٠٩، ص ١٦)،وينشق من المجال الرئيسى الأول (القدرة المؤسسية) ست مجالات فرعية تتمثل فى(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد : دليل الممارسات المتميزة ، ٢٠١٠،ص ٤):

- الرؤية والرسالة والتى تمثل الهدف العام الذى تسعى المؤسسة لبلوغه .
- القيادة والحَكومه ويرتبط بما يجب أن تتصف به الإدارة المدرسية وما يجب أن تقوم به من مهام وإلتزامها بالجودة والعلاقات الإنسانية الجيدة وإختيار العاملين وتدريبهم ودعمها للتنمية المهنية.
- المواد المادية والبشرية من حيث مرونة المبنى المدرسى وقدرتة على تحقيق الأهداف ومدى استفادة.
- المتعلمين و المكتبة والأجهزة والأدوات وحجم الاعتمادات المالية.
- المشاركة المجتمعية والتى تعتنى بالعلاقة بين المؤسسة والمجتمع من حيث مدى وفاء المؤسسة التعليمية باحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة فى حل المشكلات وربط التخصصات بطبيعة المجتمع وحاجاتة والتفاعل بين المؤسسة التعليمية بمواردها البشرية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاتة الإنتاجية والخدمية.
- توكيد الجودة والمساءلة من حيث تفعيل دور وحدة التدريب والجودة بالمؤسسة .

وينبثق من المجال الرئيسى الثانى (الفاعلية التعليمية) خمسة مجالات فرعية تتمثل في (ابتسام محمد حسن محمد صالح ، مرجع سابق، ص٩١.):

المنارة للاستشارات
www.

١-**المتعلم:** من حيث عدد الطلاب إلى المعلمين ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات التى تقدم لهم ودافعية الطلاب واستعدادهم للمستوى الدراسى الذى يجب أن يحققوة فى مختلف المواد الدراسية ومستوى النمو فى مختلف جوانب الشخصية.

٢-**المعلم:** من حيث حجم الهيئة التدريسة وتوافر كافة التخصصات وكفايتهم المهنية ومدى مساهمات المعلمين فى خدمة المجتمع واحترام الطلاب وشخصياتهم .

٣-**المنهج:** من حيث أصالة المناهج وجودة مستواها ومحتوها ومدى ارتباطها بالواقع وإلى أي مدى تعكسة.

٤-**الشخصية القومية** وإلى أى مدى تساهم فى خدمة المجتمع وحل مشكلاتة واكتساب المتعلم المهارات الحياتية.

٥-**المناخ:** من حيث مدى توافر البيئة التعليمية على التعليم والجو الديمقراطى وسيادة القيم والأخلاق بين المعلمين والمتعلمين.

واقع إدارة التعليم الثانوي الفني الصناعى على مستوى المدرسة

سوف نتناول واقع إدارة التعليم الثانوي الفني الصناعى على مستوى المدرسة و ذلك من حيث (مهام مديرى مدارس التعليم الثانوى الصناعى فى ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد – المجالس المدرسية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعى).

مهام مديرى مدارس التعليم الثانوى الصناعى فى ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد

يعتمد نجاح المدرسة في أداء مهماتها إلى حد كبير على فاعلية إدارتها وقدرتها على توجيه العملية التربوية نحو الأهداف المرسومة لها ولكي يؤدي مدير المدرسة المهمات الإدارية والتربوية بالمستوى المطلوب لا بد أن يلم إلماماً كافياً بالقوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بسير العمل التربوي في المدرسة، ويعمل على تطبيقها نصاً وروحاً ويرجع إليها باستمرار (شهرزاد محمد شهاب ، يونس محمد ابراهيم ، ٢٠١١، ص١٦).

وتعرف الإدارة المدرسية على أنها جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد الطالب من جميع النواحي(عقلياً ،أخلاقياً ، اجتماعياً ،وجدانياً ،جسمياً) بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ علي بيئته المحيطة به ، ويساهم في تقدم مجتمعه (إبراهيم محمد شعيب أبو خطاب ، ٢٠٠٨،ص١٣).

المنارة للاستشارات
www.m

وتنفيذا للباب السابع من قانون التعليم رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧م المضاف إلى القانون رقم ١٣٩ لسنة١٩٨١م والمعدل بالقانون رقم ٩٣لسنة ٢٠١٣م ولائحته التنفيذية رقم ٤٢٨لسنة٢٠١٣ يكون اختيار شاغلي وظيفة مدير مدرسة من بين وظيفة معلم أول (أ) على الاقل, ووظيفة وكيل مدرسة من بين شاغلي وظيفة معلم أول, ويكون الاختيار لمدة سنتين قابلة للتجديد, بشرط الحصول على مؤهل عالي تربوي مناسب أو مؤهل عالي مناسب بالإضافة إلى شهادة أو إجازة التأهيل التربوي, كذلك اجتياز برامج التنمية المهنية في مجال الإدارة المدرسية والتي تقررها الأكاديمية المهنية للمعلمين.وفيما يلي جدول يوضح معدلات ووظائف الإدارة المدرسية بمراحل التعليم الثانوي الصناعى (قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٢٨لسنة ٢٠١٣م، مرجع سابق، مادة رقم ١١).

جدول (١)

معدلات وظائف الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي الصناعى

عدد الوكلاء	عدد المديرين	عدد الفصول بالمدارس
٣	١	مدارس مكونة من ٤٠ فصلا فأكثر
٢	١	مدارس مكونة من ٢٠فصلا إلى اقل من ٤٠فصلا
١	١	مدارس مكونة اقل من ٢٠فصلا
وكيل لكل مرحلة	١	مدارس متعددة المراحل

وتتعدد مهام مديرى مدارس التعليم الثانوى الصناعى فى ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد لتشمل ما يلى :.

أولا: المهام الإدارية

يقع علي عاتق المدير مسئولية متابعة الأعمال التي يغلب عليها الطابع الإداري والتى من أهمها (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد http://naqaae.eg/www):

المنارة للاستشارات
www.

١. **إدارة شؤون الطلبة:** وتشمل عددا من المهمات الفرعية التي يشرف علي تنفيذها ويتأكد من سلامة الإجراءات المتعلقة بها ومن أبرز ما بتابعة المدير في هذا المجال:

- تنظيم قبول الطلبة الجدد ومتابعة تسجليهم وتنظيم السجلات والملفات المتعلقة بها.
- تنظيم ومتابعة النظام والانضباط المدرسي الداخلي والخارجي.
- تنظيم ومتابعة الاختبارات المدرسية وحسن سيرها وتحليل نتائجها.
- متابعة البرامج المتعلقة برعاية الشئون الاجتماعية وخدمات التوجيه والإرشاد ورعاية الشئون.

٢. **رعاية شؤون المعلمين والعاملين:** ويمكن تحديد هذه المهمة بالمجموعة التالية من المهمات الفرعية:

- متابعة حضور المعلمين وانضباطهم فى أعمالهم.
- متابعة تنفيذ القوانين والتعليمات الرسمية المتعلقة بأعمالهم.
- متابعة السجلات والملفات الخاصة بالعاملين والتأكد من صحة البيانات فيها.
- متابعة وتلبية حاجات المعلمين المتعلقة بمتطلبات وظائفهم وأدوارهم الإدارية أو الفنية.

رعاية وتنمية العلاقات مع المجتمع المحلي ويندرج تحت هذه المهمة الأخذ بعين الاعتبار العمل علي تنظيم برامج خدمة المدرسة للمجتمع من ناحية، واستفادة المدرسة من إمكانات المجتمع من ناحية أخري.

٣. **متابعة الشؤون المالية:** إذ يمكنه القيام بإجراءات تكفل تنظيم النواحى المالية بالمدرسة بما يضمن تلبية المتطلبات اليومية اللازمة لتسيير العملية التربوية ومن هذه الإجراءات:

- تطبيق التعليمات والنظام المالي الخاص بالمدرسة والتأكد من سلامة الإجراءات المالية المتبعة خاصة ما بتعلق بعمليات الصرف وتدقيقها.
- تشكيل ومتابعة عمل اللجان المالية وتوضيح مهماتها وإعداد التقارير المالية في أوقاتها.

٤. **متابعة وتنظيم الاتصال والتواصل بين المدرسة والإدارة التربوية.**

المنارة للاستشارات
www.m

٥. **تنظيم التسهيلات المادية المدرسية:** ويتعلق بهذا المجال قيام المدير بمتابعة إدارة وتنظيم البناء المدرسي بمرافقه المختلفة، وتسهيل وتنظيم برامج الصيانة للبناء وللتجهيزات المدرسية.

٦. **التقييم الختامي ومتابعة الجوانب الإدارية:** وتكون مهمة التقويم والمتابعة من العمليات والأساليب والأدوات التي يستخدمها مدير المدرسة تمهيداً لإصدار أحكامه واتخاذ قراراته التي تساهم في ضبط وتوجيه مسيرة المدرسة كنظام.

ثانيا: القيادة والتخطيط ومن أهم ما يقوم به مدير المدرسة في هذا المجال ما يلي:

- يتابع دوام جميع العاملين في المدرسة.
- يطلع العاملين علي التعليمات والكتب الرسمية التي تعنيهم.
- ينظم جدولا زمنياً لمواعيد الاجتماعات والزيارات والأنشطة الإشرافية المتنوعة.
- إبداء الرأي في حركة التشكيلات السنوية تحقيقاً لمبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.
- يتعاون مع المعلمين ومديري المدارس الأخرى ويناقشهم في المسائل الفنية والإدارية في العمل.

ثالثا: المهام الفنية ومن أبرز ما يمارسه المدير في هذا المجال ما يلي:

١. دراسة وتحليل خطط المواد الدراسية، ومذكرات الدروس التي يعدها المعلمون وتزويدهم بالتغذية الراجعة.

٢. المشاركة في بناء الخطط والبرامج المدرسية ذات الصلة بالتخصص الدقيق للمعلمين.

٣. دراسة وتحليل خطط وبرامج اللجان المدرسية بجوانبها المختلفة وتزويدها بالتغذية الراجعة .

٤. اعتماد نظام للتقويم الواقعي المستمر الذي يوظف استراتيجيات وأدوات تقويم فاعلة.

٥. إثراء المناهج الدراسية وتحسين تنفيذها.

٦. توفير ورعاية فرص النمو المتكامل للمتعلمين جسمياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً.

٧. توفير السجلات الفنية التراكمية التي تتعلق بأداء الهيئات الإدارية والتدريسية.

المنارة للاستشارات
www.

النمو المهني للمعلمين: يشكل النمو المهني للمعلمين واحداً من أولويات العمل الإداري المدرسي؛ ذلك أن المعلم يشكل الوسيط المعرفي بين الطالب و المنهج، وهو من ينفذ الموقف التعليمي **ومن أهم ما يقوم به المدير في هذا المجال:**

- التخطيط لتنمية مهنية متجددة ومستمرة للمعلمين.
- عقد اللقاءات بعد كل عملية توجيه.
- تشجيع وتنسق تبادل الزيارات الصفية الهادفة بين المعلمين.
- حث المعلمين علي التنويع في استراتيجياتهم التدريسية.
- عقد وتنظيم الندوات والمشاغل التربوية.
- تنفيذ زيارات إشرافية مبرمجة ومجدولة زمنياً.
- تبصير المعلمين بالأساليب الفاعلة لإدارة الصف.

رابعاً: الشراكة مع المجتمع المحلي ومن أهم ما يقوم به مدير المدرسة في هذا المجال ما يلي:

- يدعم التفاعل بين المدرسة والمجتمع ويكون قدوة في ذلك.
- يتيح الفرص للمجتمع المحلي بالإفادة من الخدمات والتسهيلات المدرسية.
- يتقبل الملاحظات من أفراد المجتمع المحلي.
- يعمل علي غرس الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة.

خامساً: إثراء المناهج ومن أهم ما يقوم به مدير المدرسة في هذا المجال ما يلي:

- يؤكد علي استخدام الكتاب المدرسي.
- يتابع ما أنجزه المعلمون من المناهج المقررة.
- يتابع توفير الكتب الإضافية المناسبة لدعم المنهاج المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.

المجالس المدرسية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعى

١ــ **مجلس الأمناء والآباء والمعلمين** ويتشكل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعى من ثلاثة عشر عضواً على النحو الأتي:

١-خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور الطلاب من غير المعلمين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية لأولياء الأمور .

٢-أربعة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضه من قيادات الإدارة المحلية (السكرتير العام / السكرتير العام المساعد / رئيس المركز / رئيس المدينة / رئيس الحي / رئيس القرية).

٣-ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية للمعلمين ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة .

٤-مدير المدرسة.

٥-ويتم انتخاب رئيس المجلس , ونائباً له يحل محل الرئيس حال غيابه من بين أعضاء المجلس عدا مدير المدرسة والمعلمين بها .

ويتولى أقدم الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة أعمال أمانة سر المجلس دون أن يكون له صوت معدود .

اختصاصات ومسئوليات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعى

يمارس كل من مجلس الأمناء والآباء والمعلمين اختصاصاته في إطار قانون التعليم رقم ١٣٩السنة ١٩٨١ولائحته التنفيذية والقرارات الوزارية المنفذة له ويختص بالاتي (قرار وزاري رقم ٢٨٩بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٤م بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين , مادة ٢, ٥ , ٨):

المنارة للاستشارات
www.

- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف تطوير المدرسة ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها .
- العمل على دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر تمويل غير تقليدية عن طريق تشجيع الجهود الذاتية للأفراد القادرين ورجال المجتمع المدني .
- التعأون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المباني والمرافق الخاصة بالمدرسة وكذلك الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة .
- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلاب .
- تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشاكلها وطموحاتها (فصول محو أمية – توعية – نادي صيفي) .
- تقرير صرف أي مبلغ لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس وفي حدود الموازنة.
- اعتماد الحساب الختامي للمدرسة وفق الخطة المقدمة .
- إعداد التقرير السنوي الذي يعطي صورة مفصلة عن نشاطه وأعماله .

٢-**مجلس الإدارة بالمدرسة الثانوية الفنية الصناعية** ويتشكل في كل مدرسة ثانوية فنية صناعية لجنة استشارية لإدارة المدرسة برئاسة مديرها وعضوية كل من :-

١- وكيل المدرسة أو أقدم وكلائها في حالة تعددهم.

٢- أقدم المدرسين الأوائل في كل مادة من المواد الدراسية بالمدرسة .

٣- ممثل لمجلس الأمناء والآباء والمعلمين ويختاره المجلس .

٤- ممثل المجلس المحلي في الحي أو البلد الذي تقع فيه المدرسة.

٥- الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة أو المشرف الرياضي ويقوم بعمل أمين سر اللجنة .

٦- أمين إتحاد الطلاب .

وتجتمع اللجنة خلال العام الدراسي مره كل شهر، وتختص اللجنة بمعاونة مدير المدرسة في أدائها في حدود القوانين والنظم الموضوعة للتعليم الفني وتبدي رأيها بوجه خاص فيما يلي (قرار وزاري رقم ١٢ بتاريخ ١٩٦٩/٢/١٢م في شأن تشكيل لجنة إدارة المدرسة الإعدادية والثانوية واختصاصاتها،المادة ١, ٢, ٣):-

المنارة للاستشارات
www.

١- الميزانية المقترحة لفصول.

٢- مباني المدرسة وما تحتاج إليه من أدوات وأجهزة ومعدات ووسائل تعليمية .

٣- وسائل رعاية الطلاب المتفوقين والمتخلفين .

٤- تحديد مواعيد اليوم المدرسي .

٥- الرعاية الاجتماعية والصحية للطلاب .

٦- أوجه النشاط المدرسي وتوزيع الميزانية المخصصة له .

الدراسة الميدانية

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١-التعرف على مدى تحقق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوى الصناعي.

٢-التعرف على دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمى المدارس التعليم الثانوى الصناعي.

٣-التعرف على واقع أداء معلمى المدارس التعليم الثانوى الصناعي.

٤-التعرف على واقع البرامج التدريبية لمعلمى التعليم الثانوى الصناعى في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

أدوات الدراسة الميدانية :

نظراً لما تسفر عنه الدراسة الميدانية من أهمية خاصة في جمع البيانات والمعلومات الناتجة من جهات معنية ، والتي تعتبر نابعة من الموقع الأصلي كان لابد أن تستخدم الدراسة أيضاً بعض الأدوات الخاصة بالدراسة الميدانية والتي يعتمد عليها البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية للحصول على المعلومات والبيانات والإحصائيات والتي تكون أكثر فاعلية وواقعية . ولقد فرضت طبيعة هذا البحث وما يتوخى من أهداف الحاجة إلى استخدام الاستبيان Questionnaire حيث يعد الاستبيان من الوسائل المناسبة والمتاحة لجمع البيانات ، وفيما يلي تحديد خطوات بناء الاستبيان :

المنارة للاستشارات
www.

١. قامت الباحثة بتحديد نوع البيانات والمعلومات المطلوب جمعها في البحث حتى يمكن تحديد الأسئلة التي تشملها استمارة الاستبيان.

٢. صاغت الباحثة الأسئلة صياغة منطقية وراعت في صيغتها أن تتمتع بدرجة من السهولة، وأن تكون بعيدة عن الإيحاء أو التأويل .

٣. إعداد الأستبيان الإعداد النهائي في ضوء التغيرات التي طرأت بحيث يكون صالحاً للتطبيق ، ومناسباً كأداة في البحث القائم.

وصف الصورة النهائية للأستبيانيين.

أ- **وصف الصورة النهائية للأستبانة الأولى** وتطبق هذه الاستبانة على مديرى مدارس التعليم الثانوى الصناعى ويضم مجموعة من المحاور الداخلية عددها ٢ وهي على النحو التالي :

- **المحور الأول** مدى تحقق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوى الصناعي ويشمل (١٥) بنداً .
- **المحور الثانى** دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمى المدارس الثانوية الصناعية ويشمل (٩) بنداً .

وبذلك تتكون الأستبانة الأولى من ٢٤ بنداً موزعين على المحاور السابق ذكرها.

ثانياً وصف الصورة النهائية للاستبانة الثانية وتطبق هذه الاستبانة على معلمى مدارس التعليم الثانوى الصناعى ويضم ومجموعة من المحاور الداخلية عددها ٢ وهي على النحو التالي :

- **المحور الأول** واقع أداء معلمى المدارس الثانوية الصناعية ويشمل (١٠) بنداً .
- **المحور الثانى** واقع البرامج التدريبية لمعلمى التعليم الثانوى الصناعى في ضوء معايير الجودة والاعتماد ويشمل (١٣) بنداً .

وبذلك تتكون الأستبانة الثانية من ٢٣ بنداً موزعين على المحاور السابق ذكرها.

المنارة للاستشارات
www.m

وقد صيغت أستمارات الاستبيان في صورة يستجيب لها أفراد العينة من خلال وضع علامة (✓) أمام العبارة وفي الخانة التي تناسب آرائهم وذلك من خلال مقياس ثلاثي (أوافق– لا أوافق– إلى حد ما) .

ج – عينة البحث :.

من المعروف أن دراسة أي مجتمع عن طريق عينة ممثلة له تمثيلاً جيداً يغنى عن دراسة المجتمع الأصلي ، وأن النتائج المستفادة من الأفراد الذين شملتهم العينة يمكن أن تعمم على أفراد المجتمع الأصلي الذي اختير منه أفراد البحث ، واختارت الباحثة محافظة الفيوم لتطبيق الدراسة الميدانية ، وقد اختارت الباحثة أربع مديريات تعليمية في هذه المحافظة ، وحرصت الباحثة أن تشمل مدارس العينة المستويات الاجتماعية المختلفة والمدارس النموذجية والعادية ، وكانت عينة المدارس الحكومية الثانوية الصناعية بالمحافظة كما هو موضح بالجدول التالي :.

جدول رقم (٢)

العينة الأساسية للبحث

م	الإدارة التعليمية	العدد الكلى للمدارس	العينة المأخوذة	النسبة المئوية
١	إدارة غرب التعليمية	٤	٣	%٧٥
٢	إدارة شرق التعليمية	٢	٢	%١٠٠
٣	إدارة أبشواى التعليمية	٤	٣	%٧٥
٤	إدارة طامية التعليمية	٢	٢	%١٠٠
٥	إدارة سنورس التعليمية	٢	٢	%١٠٠
٦	إدارة إطسا	٢	٢	%١٠٠
الإجمالي		١٦	١٤	%٨٧.٥

المنارة للاستشارات
www.

ويوضح الجدول التالي العينة الكلية للبحث:

جدول رقم (٣)

رقم الفئة	العينة	العدد
الأولى	مديرى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى	٨٠
الثانية	معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى	١٣٠
الإجمالى العام		٢١٠

ويوضح الجدول السابق فئات العينة التي استخدمت في البحث والتي بلغ الإجمالي العام لها (٢١٠) فرداً أما الجدول التالي فيوضح عدد الاستمارات الكلية التي تم توزيعها والصالح منها للاستخدام والذي تم استبعاده .

جدول رقم (٤)

إحصائية بعدد استمارات الأستبيانين المستخدمة

رقم الاستبانة	العدد	الصالح منها	المستبعد منها والذي لم يسترجع
الأولى	٨٠	٦٠	٢٠
الثانية	١٣٠	٩٠	٤٠

المعالجة الإحصائية للبيانات :

قامت الباحثة بتفريغ بيانات الأستبيانين في جداول تكرارية ثم قامت بمعالجة البيانات باستخدام الآتى:

١- النسب المئوية فى كل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاستبيانين بعد ترتيبها حسب معدلاتها لتوضيح أي العبارات ثم الاتفاق عليها بنسب مئوية مرتفعة وأيها أجيب عنها بنسب مئوية منخفضة والتعليق على ذلك في كل محور .

المنارة للاستشارات
www.

٢- اختيار كا٢ chi-square test كما هو وارد بالمعادلات الآتية :

$$\text{كا}٢ = \text{مجـــ} \frac{(\text{ت ث} - \text{ت ع})^{٢}}{\text{ت ع}}$$

حيث ت ث :- التكرار التجريبي أو الملاحظ ت ع :- التكرار المتوقع

وتحسب درجات الحرية في هذه الحالة باستخدام المعادلة :

د.ح = ٣-١ = ٢

٣ – الوزن النسبي ويحسب بالمعادلة الآتية :

$$\text{النسبة المئوية للاتفاق} = \frac{\text{٣ك١} + \text{٢ك٢} + \text{١} \times \text{ك٣}}{\text{٣ ن}} \times ١٠٠$$

حيث ك١ = التكرار موافق , وك٢ = التكرار إلى حد ما , وك٣ = تكرار غير موافق .

ن = عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الاستبانة .

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية :-

نتائج الاستبانة الأولى والخاصة بمديرى مدارس التعليم الثانوى الصناعى

أولا : نتائج المحور الأول هو مدى تحقق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الفني الصناعي وبسؤال أفراد العينة عن هذا المحور جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي

المنارة للاستشارات
www.

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد العينة عن مدى تحقق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوى الصناعي.

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	قلة توافر معايير دقيقة لاختيار المديرين تتفق واحتياجات كل إدارة مدرسية.	29	22	22	36.6	9	15	10.3	77.7	٢
٢	المدارس الصناعية غير مهيئة لتطبيق معايير الجودة والاعتماد	24	40	18	30	18	30	1.2	70	١٢
٣	قلة تواجد نشرات متخصصة لتشجيع تطبيق معايير الجودة والاعتماد في المدارس الصناعية	23	38.3	18	30	19	31.6	0.7	68.8	١٣
٤	النقص في توفير نظام إحصاء ومعلومات متطور لأغراض التخطيط والتطوير .	19	31.6	23	38.3	18	30	0.7	67.2	١٤
٥	عدم وجود خطة متكاملة لتوعية المديرين بطبيعة وفوائد معايير الجودة والاعتماد.	25	41.6	21	35	14	23.3	3.1	72.7	٨
٦	يحتاج الهيكل التنظيمي بإدارة المدارس إلى تطوير بما يتفق مع معايير الجودة والاعتماد.	27	45	25	41.666	8	13.3	10.9	77.	٩
٧	للهيكل الإداري بالمدارس في حاجة إلى فرق للجودة وتحديد مهامه.	22	36.6	24	40	14	23.3	2.8	71.1	١٠
٨	الهيكل الإداري بالمدارس في حاجة إلى إعداد دليل يوضح أساليب وآليات تطبيق معايير الجودة والاعتماد.	23	38.3	21	35	16	26.6	1.3	70.5	١١

المنارة للاستشارات
www.m

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
٩	الهيكل الإداري بالمدارس فى حاجة إلى إطار زمني لتطبيق معايير الجودة والاعتماد لتطوير أداء المديرين وتنمية مهاراتهم.	25	41.6	22	36.6	13	21.6	3.9	73.3	٧
١٠	الهيكل الإداري بالمدارس فى حاجة إلى تطبيق آليات قياس وتقويم لتطوير أداء مديري المدارس.	24	40	25	41.6	11	18.3	6.1	73.8	٦
١١	قلة توافر الموارد المالية لتطوير الأداء المهني لمديري المدارس.	25	41.6	24	40	11	18.3	6.1	74.4	٥
١٢	قلة إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الكمبيوتر – الانترنت – الفاكس– والفيديو كونفرانس) في تبادل المعلومات بين الإدارات المدرسية والوزارة.	29	48.3	25	41.6	6	10	15.1	79.4	١
١٣	قلة الأهتمام بدراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه المديرين من خلال التفتيش المستمر علي إدارات المدارس.	21	35	18	30	21	35	0.3	66.6	١٥
١٤	النقص فى تشجيع المديرين علي المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية.	27	45	22	36.6	11	18.3	6.7	75.5	٤
١٥	قلة الاستعانة بالمصانع لتسهيل التدريب العملى لمديرى المدارس.	27	45	24	40	9	15	9.3	76.6	٣

المنارة للاستشارات
www.m

وبالنظر إلى الجدول السابق يمكن القول بأنه بالرغم من الأهمية النسبية لأستجابات أفراد العينة **المستنقاه** حول مدى تحقق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الثانوى الصناعي إلا أنه قيم كا٢ دالة أحصائياًحيث تراوحت الأوزان النسبية ما بين من٦٦.٦%.إلى ٧٩.٤%بمتوسط نسبة يقدر ٧٣% و هى نسبة متوسطة و من خلالها يتضح أن مدارس التعليم الفني الصناعي تعانى من :.

- قلة توافر معايير دقيقة لاختيار المديرين تتفق واحتياجات كل إدارة مدرسية.
- المدارس الفنية الصناعية غير مهيئة لتطبيق معايير الجودة والاعتماد.
- قلة تواجد نشرات متخصصة لتشجيع تطبيق معايير الجودة والاعتماد في المدارس الصناعية.
- النقص فى توفير نظام إحصاء ومعلومات متطور لأغراض التخطيط والتطوير .
- عدم وجود خطة متكاملة لتوعية المديرين بطبيعة وفوائد معايير الجودة والاعتماد.
- يحتاج الهيكل التنظيمي بإدارة المدارس إلى تطوير بما يتفق مع معايير الجودة والاعتماد.
- للهيكل الإداري بالمدارس فى حاجة إلى فرق للجودة وتحديد مهامه.
- الهيكل الإداري بالمدارس فى حاجة إلى إعداد دليل يوضح أساليب واليات تطبيق معايير الجودة والاعتماد.
- الهيكل الإداري بالمدارس فى حاجة إلى إطار زمني لتطبيق معايير الجودة والاعتماد لتطوير أداء المديرين وتنمية مهاراتهم.
- الهيكل الإداري بالمدارس فى حاجة إلى تطبيق آليات قياس وتقويم لتطوير أداء مديري المدارس.
- قلة توافر الموارد المالية لتطوير الأداء المهني لمديري المدارس.
- قلة إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الكمبيوتر – الانترنت – الفاكس– والفيديو كونفرانس) في تبادل المعلومات بين الإدارات المدرسية والوزارة.
- قلة الأهتمام بدراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه المديرين من خلال التفتيش المستمر علي إدارات المدارس.
- النقص فى تشجيع المديرين علي المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية.
- قلة الاستعانة بالمصانع لتسهيل التدريب العملى لمديرى المدارس.

المنارة للاستشارات
www.

نتائج المحور الثانى هو دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمى المدارس الصناعية وبسؤال أفراد العينة عن هذا المحور جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد العينة عن دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمى المدارس الصناعية

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	يتم إجراء مراجعة شاملة ومستمرة لأداء معلمي مدارس التعليم الثانوى الصناعى.	22	36.6	21	35	17	28.3	0.7	69.4	٨
٢	تطبيق الاتجاهات الحديثة في إدارة التعليم الصناعى.	25	41.6	22	36.6	13	21.6	3.9	73.3	٣
٣	يتم إتباع طرق جديدة لتنمية الشعور بالقيادة الجماعية والديمقراطية.	25	41.6	21	35	14	23.3	3.1	72.7	٤
٤	ضرورة وجود نظام دوري للتقويم الذاتي المستمر في ضوء معايير الجودة والاعتماد .	23	38.3	24	40	13	21.6	3.7	72.2	٥
٥	توضع خطط للتحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي.	29	48.3	25	41.6	6	10	15.1	79.4	١
٦	يمنح للمعلمين الصلاحيات والسلطات اللازمة لتطبيق معايير الجودة والتطوير المهني بمدارسهم.	21	35	20	33.3	19	31.6	0.1	67.7	٩
٧	يتم الاستعانة بالمصانع لتسهيل التدريب العملي لمعلمى المدارس.	26	43.3	21	35	13	21.6	4.3	73.8	٢
٨	يوجد شراكة بين الوزارة والمصانع لقبول تدريب المعلمين بها عملياً.	23	38.3	22	36.6	15	25	1.9	71.1	٧
٩	أن يتم تكريم المعلمين المتميزين من خلال نشر أخبارهم على صفحة المدرسة الرئيسية و من خلال المنح والشهادات والمكافآت.	24	40	21	35	15	25	2.1	71.6	٦

المنارة للاستشارات
www.m

وبالنظر إلى الجدول السابق يمكن القول بأنه بالرغم من الأهمية النسبية لأستجابات أفراد العينة **المستنقاه** حول دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمى المدارس الصناعية إلا أنه قيم كا٢١ دالة أحصائياًحيث تراوحت الأوزان النسبية ما بين من٦٧.٧.٤%.إلى ٧٩.٤%بمتوسط نسبة يقدر ٧٣.٥٥% و هى نسبة متوسطة ومن خلالها يتضح أن للإدارة المدرسية في المدارس الصناعية لها دور فى تطوير أداء معلميها ولكى تستطيع القيام بدورها هذا فإنها بحاجة إلى :.

- ضرورة إجراء مراجعة شاملة ومستمرة لأداء معلمى مدارس التعليم الثانوى الصناعى.
- تطبيق الاتجاهات الحديثة في إدارة التعليم الصناعى.
- يتم إتباع طرق جديدة لتنمية الشعور بالقيادة الجماعية والديمقراطية.
- ضرورة وجود نظام دوري للتقويم الذاتي المستمر في ضوء معايير الجودة والاعتماد .
- توضع خطط للتحسين المستمر في ضوء نتائج التقويم الذاتي.
- يمنح للمعلميين الصلاحيات والسلطات اللازمة لتطبيق معايير الجودة والتطوير المهني بمدارسهم.
- يتم الاستعانة بالمصانع لتسهيل التدريب العملي لمعلمى المدارس.
- يوجد شراكة بين الوزارة والمصانع لقبول تدريب المعلمين بها عملياً.
- أن يتم تكريم المعلمين المتميزين من خلال نشر أخبارهم على صفحة المدرسة الرئيسية و من خلال المنح و الشهادات و المكافآت.

نتائج الاستبانة الثانية والخاصة بمعلمى مدارس التعليم الثانوى الصناعى

نتائج المحور الأول و هو واقع أداء معلمى المدارس الثانوية الصناعية وبسؤال أفراد العينة عن هذا المحور جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.

جدول رقم (٧)
استجابات أفراد العينة عن واقع أداء معلمى المدارس الثانوية الصناعية

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	المعلمون ليس علي دراية كافية بمعايير الجودة والاعتماد (من خلال النشرات والمحاضرات والندوات).	45	37.5	30	25	15	16.6	15	77.7	٧
٢	قلة الأستجابة معلمى المدارس لمتطلبات الجودة والاعتماد (بالنقاش ، والمحاضرات.	48	40	31	25.8	11	12.2	22.8	80.3	٣
٣	معلمى التعليم الثانوى الصناعى لديهم نقص في إتقان استخدام الحاسب الآلي في أداء عملهم.	47	39.1	32	26.6	11	12.2	21.8	80	٤
٤	عدد الأجهزة التكنولوجية غير كافى لكى يغطي جميع احتياجات المدرسة.	41	34.1	33	27.5	16	17.7	10.8	75.9	١٠
٥	قلة توافر نظام آلي لإدارة المعلومات كمتطلبات لتطبيق الجودة داخل المدرسة.	43	35.8	35	29.1	12	13.3	17.2	78.1	٦
٦	قلة توفير شبكة معلومات تربط بين إدارة المدرسة، وتتيح الاتصال مع المستويات الإدارية العليا والمصانع	42	35	34	28.3	14	15.555	13.8	77.03	٩
٧	قلة ربط الترقي الوظيفي لمعلمى مدارس التعليم الثانوى الصناعى علي ضوء أدائهم الفعلى داخل المدرسة.	41	34.1	37	30.8	12	13.333	16.4	77.4	٨
٨	هناك مركزية في اتخاذ القرارات وعدم تفويض السلطة لبعض المرؤسين بإدارة المدرسة.	49	40.8	33	27.5	8	8.8	28.4	81.8	٢
٩	قلة أستفادة المعلميين من قاعدة البيانات لتطوير الأداء المهني.	44	36.6	35	29.1	11	12.2	19.4	78.8	٥
١٠	مدارس التعليم الثانوى الصناعى فى حاجة إلى تنظيم السجلات آليا لتحقيق جودة الأداء في إدارة الوقت.	47	39.1	38	31.6	5	5.5	32.6	82.2	١

المنارة للاستشارات
www.

وبالنظر إلى الجدول السابق يمكن القول بأنه بالرغم من الأهمية النسبية لأستجابات أفراد العينة **المستنقاه** حول واقع أداء معلمى المدارس الثانوية الصناعية إلا أنه قيم كا٢ دالة أحصائياًحيث تراوحت الأوزان النسبية ما بين من٧٥.٩%.إلى ٨٢.٢%بمتوسط نسبة يقدر ٧٩.٠٥% و هى نسبة متوسطة و من خلالها يتضح أن واقع أداء معلمى المدارس الفنية الصناعية يشير إلى:.

- المعلمون ليس علي دراية كافية بمعايير الجودة والاعتماد (من خلال النشرات والمحاضرات والندوات).
- قلة الأستجابة معلمى المدارس لمتطلبات الجودة والاعتماد (بالنقاش ، والمحاضرات).
- معلمى التعليم الثانوى الصناعى لديهم نقص فى إتقان استخدام الحاسب الآلي في أداء عملهم.
- عدد الأجهزة التكنولوجية غير كافى لكى يغطي جميع احتياجات المدرسة.
- قلة توافر نظام آلي لإدارة المعلومات كمتطلبات لتطبيق الجودة داخل المدرسة.
- قلة توفير شبكة معلومات تربط بين إدارة المدرسة، وتتيح الاتصال مع المستويات الإدارية العليا والمصانع.
- قلة ربط الترقي الوظيفي لمعلمى مدارس التعليم الثانوى الصناعى علي ضوء أدائهم الفعلى داخل المدرسة.
- هناك مركزية في اتخاذ القرارات وعدم تفويض السلطة لبعض المرؤسين بإدارة المدرسة.
- قلة أستفادة المعلميين من قاعدة البيانات لتطوير الأداء المهني.
- مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى فى حاجة إلى تنظيم السجلات آليا لتحقيق جودة الأداء في إدارة الوقت.

نتائج المحور الثانى هو واقع البرامج التدريبية لمعلمى التعليم الثانوى الصناعى في ضوء معايير الجودة والاعتماد. وبسؤال أفراد العينة عن هذا المحور جاءت استجابتهم كما هي موضحه بالجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.m

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد العينة عن واقع البرامج التدريبية لمعلمى التعليم الثانوى الصناعى في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	قلة التخطيط شهرياً لدورات تدريبية لتحقيق جودة الأداء.	44	36.6	30	25	16	17.7	13.06	77.03	١٢
٢	قلة وجود تدريبات علي العمل التعاوني وتكوين فرق العمل.	45	37.5	32	26.6	13	14.4	17.2	78.5	٩
٣	البرامج التدريبية فى حاجة إلى توفير جوانب للتعلم الثلاث (المعرفية – المهارية – الوجدانية)	46	38.3	31	25.8	13	14.4	18.2	78.8	٨
٤	قلة مراعاة البرامج التدريبية الفروق الفردية بين المعلمين.	45	37.5	35	29.1	10	11.1	21.6	79.6	٦
٥	قلة تنوع البرامج التدريبية لتشمل الأساليب النظرية والعملية	47	39.1	32	26.6	11	12.2	21.8	80	٥
٦	قلة تدعيم البرامج التدريبية التعاون بين معلمى المدارس المختلفة لتبادل الخبرات.	48	40	33	27.5	9	10	25.8	81.1	٣
٧	تفتقد البرامج التدريبية الوضوح والجاذبية.	45	37.5	34	28.3	11	12.2	20.06	79.2	٧

المنارة للاستشارات
www.

م	العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		كا ٢	الوزن النسبي	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
٨	قلة مراعاة البرامج التدريبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين التعليم الثانوى الصناعى.	39	32.5	32	26.6	19	21.1	6.	74.07	١٣
٩	قلة تصمم التدريبات في ضوء أهداف التعليم الصناعي.	42	35	36	30	12	13.3	16.8	77.7	١١
١٠	الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرامج التدريبية غير كافية	46	38.3	35	29.1	9	10	24.06	80.3	٤
١١	قلة تنظيم ورش عمل لتدريب المعلمين لإعداد الخطط العلاجية لتحقيق الجودة.	46	38.3	38	31.6	6	6.6	29.8	81.4	٢
١٢	قلة الأستعانة بذوي الخبرة والاختصاص من المصانع والشركات فى البرامج التدريبية.	45	37.5	31	25.8	14	15.5	16.06	78.1	١٠
١٣	قلة تعاون مراكز التدريب مع المصانع لتوفير متطلبات التدريب.	49	40.8	37	30.8	4	4.4	36.2	83.3	١

وبالنظر إلى الجدول السابق يمكن القول بأنه بالرغم من الأهمية النسبية لأستجابات أفراد العينة **المستنقاه** حول واقع البرامج التدريبية لمعلمى التعليم الثانوى الصناعى في ضوء معايير الجودة والاعتماد إلا أنه قيم كا٢ دالة أحصائياًحيث تراوحت الأوزان النسبية ما بين من٧٤.٠٧%.إلى ٨٣.٣%بمتوسط نسبة يقدر ٧٨.٦% و هى نسبة متوسطة و من خلالها يتضح أن واقع البرامج التدريبية لمعلمى التعليم الثانوى الصناعى في ضوء معايير الجودة والاعتماد يشير إلى .

المنارة للاستشارات
www.m

- قلة التخطيط شهرياً لدورات تدريبية لتحقيق جودة الأداء.
- قلة وجود تدريبات علي العمل التعاوني وتكوين فرق العمل.
- البرامج التدريبية فى حاجة إلى توفير جوانب للتعلم الثلاث (المعرفية – المهارية – الوجدانية)
- قلة مراعاة البرامج التدريبية الفروق الفردية بين المعلميين.
- قلة تنوع البرامج التدريبية لتشمل الأساليب النظرية و العملية.
- قلة تدعيم البرامج التدريبية التعاون بين معلمى المدارس المختلفة لتبادل الخبرات.
- تفتقد البرامج التدربيبة الوضوح و الجاذبية.
- قلة مراعاة البرامج التدريبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين التعليم الثانوى الصناعى.
- قلة تصمم التدريبات في ضوء أهداف التعليم الصناعي.
- الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرامج التدريبية غير كافية.
- قلة تنظيم ورش عمل لتدريب المعلميين لإعداد الخطط العلاجية لتحقيق الجودة.
- قلة الأستعانة بذوي الخبرة والاختصاص من المصانع والشركات فى البرامج التدريبية .
- قلة تعاون مراكز التدريب مع المصانع لتوفير متطلبات التدريب.

المنارة للاستشارات
www.

التوصيات والمقترحات

من خلال عرض الباحثة للإطاريين النظرى و الميدانى توصى بضرورة ما يلى :.

- ضرورة تحديث برامج التدريب لتشمل تدريب المعلمين على التخصصات الحديثة والبينية والتي تساير التغيرات الأكاديمية والمهنية والتكنولوجية الحديثة .
- مراعاة الاهتمام بالنواحي العملية التطبيقية في برامج التدريب ، وتنمية الكفايات المطلوبة ، وعدم الاقتصار على المواد النظرية .
- الاهتمام بالتدريب عن بعد نظراً لقدرته على الوصول للمعلمين في أي مكان داخل الدولة وفي الوقت الذي يناسبهم ، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة والمعدة خصيصاً لغرض التدريب مثل(الفيديو كونفرنس).
- إعادة تأهيل المدرسين العمليين ومدرسي الورش إلى المستوى الجامعي .
- التوسع في ابتعاث المعلمين إلى الخارج لتبادل الخبرات التعليمية.
- ضرورة التمسك بتطبيق معايير الجودة لأنها تمثل فكراً إدارياً ناجحاً لضمان تحقيق التطوير والتحسين المستمر لمواجهة التحديات والمشكلات التى يعانى منها التعليم الصناعى.
- تدعيم وتوفير بنية تحتية تكنولوجية متطورة ووسائل اتصال إلكترونى بين المدارس الصناعية والإدارات التعليمية ، والتركيز على العمل كفريق .
- التركيز على الشراكة المجتمعية بين المدارس الصناعية والمصانع والهيئات الداعمة محلياً وعالمياً لتنمية المجتمع المحلى .
- ربط خطة مدارس التعليم الصناعى بالمؤسسات الصناعية المحلية والإقليمية وإن أمكن الدولية لتحقيق المنافسة .
- انتقاء قيادات تربوية متميزة قادرة على التخطيط بفاعلية ، تعتمد على المعلوماتية والشفافية والمحاسبة، وذوى القدرات والخبرات المتنوعة فى حل وتحليل المشكلات.
- المرونة فى تطبيق اللوائح والقوانين والأنظمة والتعليمات والتشريعات المنظمة للعمل داخل المدارس، بتغيير أسلوب السلطة والدكتاتورية فى الإدارة للتغلب على معوقات التطوير .

المنارة للاستشارات
www.

- تدعيم التوجه نحو العمل الجماعى ، وتشجيع روح الفريق وتدعيمه وتحفيزه كآلية هامة لتطوير القدرات وتنمية المهارات وتبادل الآراء والأفكار.
- إعطاء الفرصة الكافية للمعلميين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم من خلال القنوات الإدارية الشرعية ، وتغيير المفهوم التقليدى لدور المعلم , من مجرد معلم سلبى يتمركز دوره فى حفظ النظام داخل المدرسة إلى معلم إيجابى يناقش ويحاور ويعرض أفكاره بجرأة وحرية وينتقد أفكار قائمة .
- التدريب المستمر الذى يركز على المعلميين من أجل تطوير أدائهم داخل المؤسسة التعليمية ، وتحقيق تغير هادف فى مهارتهم وقدراتهم الأكاديمية والإدارية لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية .
- التدريب المستمر للمديرين على المهارات الجديدة مع ضرورة دمج المديرين فى صنع القرار وإشراكهم فى وضع أهداف التخطيط ، واختيار الأسلوب الأمثل لذلك.
- تنويع ورفع قيمة الحوافز المقدمة للمعلميين ، مما يرفع معنوياتهم ، ويزيد رضاهم الوظيفى الأمر الذى يصب مباشرةً فى تحسن الأداء الوظيفى وزيادة الإنتاجية .
- أن يكون للمدير خبرة في التطبيقات العملية فـــي المؤســـسات الإنتاجية قبل تعيينه علي الأقل بسنتين.
- توفير الرعاية المالية والصحية والاجتماعية للمعلمين بمـــا يحفزهم علي إجادة أدائهم ، والتفرغ لأعمالهم.
- توفير إمكانية الاتصال المباشر بين المدرسة الصناعية ومواقع العمل والإنتاج.
- يجب أن يتوافر داخل كل مدرسة صناعية مكتب لمتابعة الخريجين ، يقـــوم بالإشراف عليه أحد وكلاء المدرسة ، ويكون له علاقة وثيقة بالمراكز التدريبية داخل المصانع .
- التطوير والإصلاح ينبغي أن يتم وفق خطة وطنية منظمة ومدروسة، تصاغ بشفافية من خلال مشاركة مجتمعية موسعة، وتبعاً لإرادة سياسية قادرة على التغيير والتجديد.
- التقويم الشامل والمستمر لأداء معلمى المدارس الصناعية ، وأهمية المراجعة الدورية المستمرة للمؤسسات التعليمية وتقويمها تقويماً داخلياً وخارجياً، وفق ضوابط ومعايير الجودة .

المنارة للاستشارات
www.

- ربط المعونات والموازنات المخصصة لتلك المدارس بنتائج التقويم التي تقوم بها مؤسسات الاعتماد .
- فتح أبواب الجامعات للدارسين الغير التقليدين من مديرى ووكلاء المدارس و معلميين غيرهم من الإداريين ، والأخذ بروح وفلسفة مدرسة المجتمع المنفتحة على الجميع، والتوسع في برامج التدريب المتواصل أثناء الخدمة.
- تبنّي صيغ وتوجهات اللامركزية في العمل الإداري لتسهيل الإجراءات واختصارا الوقت، وإعطاء مزيد من الصلاحيات للمستويات الإدارية المختلفة في صناعة القرار وتنفيذه.
- منح مساحة وحرية أكبر وصلاحيات أكبر لمديري المدارس والإدارات التعليمية والمجتمعات المحلية في صناعة القرارات المرتبطة باختيار سياسات التمويل، وأساليب التقويم للموظفين.
- تكوين وتأسيس مراكز وطنية وإقليمية تتولى مسؤولية رصد الإصلاحات المنشودة فى مدارس التعليم الصناعى كجزء لا يتجزأ من منظومة التعليم الوطنى ، وتطبيقها وتجريبها وتعميمها.
- تطوير القوانين والتشريعات التى تسمح بتحقيق عائد عادل للاستثمار فى مجال التعليم الصناعى بما يعمل على اجتذاب المستثمرين فى هذا المجال الحيوي لمستقبل مصر.
- السعى الجاد لوضع الخطط موضع التنفيذ بشأن مشاركه سوق العمل المصرى فى إنشاء مدارس فنية لإعداد عمال مهر ة والمساهمة فى التنمية الإدارية لمعلمى تلك المدارس، وفقا للاحتياجات المطلوبة.
- التأكيد على استخدام أساليب الإدارة الحديثة للارتقاء بمستوى أداء الخدمات التعليمية وتقديمها وفقاً للمعايير الدولية الحديثة .
- إعداد خريطة مستقبلية واضحة المعالم يتحدد من خلالها الأدوار المنوطة بالجمعيات الأهلية فى مجال التعليم الصناعى حتى يتسنى لها المشاركة الجادة فى تطوير هذه النوعية من التعليم .

المنارة للاستشارات
www.

قائمة المراجع

١-ابتسام حسنى أحمد عبد الجواد: "دور الإدارة المدرسية فى تفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى للبنات بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية التربية ، ٢٠١٥.

٢-ابتسام محمد حسن محمد صالح: تصور مقترح لتفعيل التقويم الشامل في مرحلة التعليم الاساسي في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية التربية.

٣-إبراهيم محمد شعيب أبو خطاب: مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها،رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة ،كلية تربية، ، ٢٠٠٨،ص١٣

٤-أبو بكر عابدين بدوى : التربية الصناعية بين المفهوم والواقع (القاهرة : بل برنت للطباعة ، ١٩٩١) ، ص٢٨٩.

٥-أحمد خليل ، إبراهيم الزهيرى: "إدارة الجودة الشاملة فى التعليم خبرات أجنبية وإمكان الإفادة منه فى مصر"، المؤتمر الدولى السادس لمركز الإرشاد النفسى، جودة الحياة توجه قومى للقرن الحادى والعشرين، جامعة عين شمس، ١٠ نوفمبر ٢٠٠٢.

٦-أسامة محمد شاكر عبد العليم وآخرون :. قدرة مدير المدرسة على التصرف في بعض المواقف المدرسية فى ضوء سنوات الخبرة فى مجال الإدارة المدرسية (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية التربية بالأزهر ، العدد ٥٦، ١٩٩٦.

٧-أفراح محمد علي : تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين على ضوء معايير الجودة الشاملة ،رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية التربية ، ، ٢٠٠٩.

المنارة للاستشارات
www.

٨-المجالس القومية المتخصصة :. تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى ، الدورة السابعة والعشرون ، ٢٠٠٠، ص ٤١.

٩-المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: تطوير التعليم الفنى نظام الثلاث سنوات فى ضوء احتياجات سوق العمل، القاهرة، ٢٠٠٦.

١٠- آمال سيد مسعود، سيد أحمد عبد الغفار: نموذج مقترح للمشاركة المجتمعية لتطوير التعليم الفنى وتلبية احتياجات سوق العمل، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠١١.

١١- أمل عبد العزيز العريان: تطوير التعليم الثانوى الفنى الصناعى ذى الثلاث سنوات فى ضوء معايير الجودة الشاملة، جامعة طنطا، ٢٠٠٤

١٢- جمال الدين محمد أمين السيد : دراسة تقويمية لبرامج التدريب للمعلمين علي توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة رسالة دكتوراة غير منشورة، ، جامعة القاهرة،معهد الدراسات التربوية ، ٢٠١٠ ، ص ص ٥٨- ٦٠ .

١٣- جمال فرحات على محمد : " دور التعليم الثانوى الصناعى فى التنمية الاقتصادية بمحافظة الفيوم"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، ٢٠١١م

١٤- جمهورية مصر العربية – الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم قبل الجامعى، يوليو ٢٠٠٨، ص ١٢.

١٥- جمهورية مصر العربية، القانون رقم (١٣٩) فى شأن التعليم الفنى، الجريدة الرسمية، السنة الرابعة والعشرون، العدد (٣٤)، ١٩٨١/٨/٢٠.

١٦- حامد محمد عبد الحميد مفتاح: الأبعاد الثقافية والمجتمعية المرتبطة بواقع التعليم الفني الزراعي بجمهورية مصر العربية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم ،كلية التربية, , ٢٠١٢م, ص٥.

المنارة للاستشارات
www.m

١٧- حسن شحاته وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية – القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ١٠٧.

١٨- حسنية حسين عبدالرحمن : " تطوير التعليم الفنى الصناعى وربطه بسوق العمل فى جمهورية مصر العربية " (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم ،كلية التربية ، ٢٠٠٨ .

١٩- خالد طه الاحمد: تكوين المعلم من الإعداد الي التدريب ،دار الكتاب الجامعي،العين، ٢٠٠٥،ص٢٥.

٢٠- درية السيد البنا: "تطوير التعليم الثانوى الفنى بمصر فى ضوء إدارة الجودة الشاملة: دراسة حالة فى محافظة دمياط، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٩، ع٤، ٢٠٠٣.

٢١- رئاسة مجلس الوزراء: الجهاز المركزي للتنظيم والادارة، الادارة المركزية للبحوث،كيفية الارتقاء والتوسع في مجال للتعليم الفني بمصر، ص٤.

٢٢- سمير عبد الوهاب الخويت ، " التخطيط الاستراتيجى للتعليم الفنى وتنمية الموارد البشرية " (المؤتمر العلمى السنوى العاشر ، التعليم الفنى والتدريب .. الواقع والمستقبل ، جامعة طنطا، كلية التربية ، ١٠-١١ مايو ٢٠٠٥)، ص٣٠٧ .

٢٣- سهام ابراهيم عبد المجيد: تطوير التدريب العملي في المدارس الثانوية الصناعية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة ماجستير، جامعة طنطا ،كلية تربية ، ٢٠٠٨م، ص ١٩١.

٢٤- شامية جمال سيد: متطلبات بناء الشراكة المجتمعية لربط المدارس الثانوية الصناعية بسوق العمل، ٢٠١٢، ص ١٤.

المنارة للاستشارات
www.

٢٥- شهرذزاد محمد شهاب ، يونس محمد ابراهيم: السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية وعلاقته بالقدرة على إتخاذ القرار، مجلة الدراسات التربوية، العدد الخامس عشر ، ٢٠١١م، ص١٦.

٢٦- صلاح الدين عبد الحميد، بناء برنامج لإعداد معلمى التصميم والزخرفة بالتعليم الصناعى فى ضوء الكفايات، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان، كلية التربية ، ١٩٩١، ص ٢٢.

٢٧- عاصم عبد النبي أحمد البندي: مخرجات التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر ،٢٠١٤م، ص٧٢.

٢٨- عبد الحميد بن عبد المجيد ، الجميل محمد عبد السميع ، فيصل بن عبدالقادر :دليل الجودة التطبيقى لمؤسسات التعليم العالى ، ٢٠٠٩ م ص٨ .

٢٩- عبد الرحمن الرافعى، عصر اسماعيل، الجزء الأول، القاهرة، دار المعارف، ط٣، ١٩٨٢، ص ٢٠١.

٣٠- عبد السلام مصطفى عبد السلام :. " أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠، ص ٢٦.

٣١- عبد الله بشير بن فضل :. دراسات فى التربية المقارنة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، ٢٠٠٩، ص ٢١.

٣٢- عبد المنعم محى الدين، "التعليم الفنى وتكافؤ الفرص التعليمية – دراسة تحليلية"، المؤتمر العلمى العاشر، التعليم الفنى والتدريب.. الواقع والمستقبل من (١٠- ١١) مايو ، جامعة طنطا ،كلية التربية ،٢٠٠٥، ص ٢٤٣.

٣٣- عبير أحمد محمد على :" توظيف تكنولوجيا المعلومات فى إدارة التعليم الثانوى الفنى فى مصر على ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة " ، رسالة دكتوارة غير منشورة ، جامعة الفيوم ،كلية التربية ،٢٠٠٩ م

المنارة للاستشارات
www.m

٣٤- علي عبد الرؤوف : رؤية مستقبلية للتعليم الثانوي الزراعيي في مصر في ضوء المتغيرات المعاصرة, المؤتمر العلمي العاشر, التعليم الفني والتدريب ــ الواقع والمستقبل, جامعة طنطا ،كلية التربية, ١٠-١١مايو٢٠٠٥م, ص٣٤٦, ٣٤٧

٣٥- فايز مراد مينا :. " قضايا في مناهج التعليم" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٣.

٣٦- فؤاد بسيونى، مجمل تاريخ التعليم، دراسة لتاريخ التعليم العام والفنى منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩، ص ١٤١.

٣٧- قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٢٨لسنة ٢٠١٣م.

٣٨- قرار وزاري رقم ١٢ بتاريخ ١٩٦٩/٢/١٢م في شأن تشكيل لجنة إدارة المدرسة الإعدادية والثانوية واختصاصاتها , المادة ١, ٢, ٣.

٣٩- قرار وزاري رقم ٢٨٩بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٤م بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين , مادة ٢, ٥ , ٨.

٤٠- محمد أحمد ، شبل بدران ، تاريخ التربية والتعليم ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٢٥٧.

٤١- محمد حسن حبيشي : تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل، المركز القومي للبحوث والتنمية شعبة بحوث السياسات التربوية (دراسة ميدانية), القاهرة, ٢٠٠٦م، ص٣٤,٣٥.

٤٢- محمد عبد الحميد محمد ، " آليات الربط بين التعليم الثانوى الصناعى واحتياجات سوق العمل بالمدن الصناعية الجديدة فى ضوء خبرات بعض الدول ، دراسة حالة على مدينة العاشر من رمضان " مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٢٤ ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢٩ .

المنارة للاستشارات
www.

٤٣- محمد منير مرسى : تاريخ التربية فى الشرق والغرب ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٨٧، ص ٣٩.

٤٤- محمود زكريا المصري: تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة طنطا, كلية التربية, ٢٠٠٥م.

٤٥- محمود كامل حسن الناقة، معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، ٢٠٠٧، ص ٥.

٤٦- منذر واصف المصرى: تحديات التعليم الفنى والتدريب المهنى ومتطلبات سوق العمل والتشغيل، مجلة العمل العربى، العدد ٧٨ (أكتوبر ــ نوفمبر ــ ديسمبر ٢٠٠٤)، يناير.

٤٧- منى قرني إبراهيم حسن ، توظيف مصادر التعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة التطبيق بالحلقة الاولي للتعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة القاهرة ،معهد الدرسات التربوية ،٢٠١٠ ،ص١٨.

٤٨- هيا إبراهيم احمد: "تطوير الإدارة المدرسية فى التعليم الابتدائى فى ضوء إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ،كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، ، ٢٠٠٣.

٤٩- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد http://naqaae.eg/www

٥٠- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: وثيقة معاييرضمان الجودة والاعتماد للتعليم قبل الجامعي٢٠٠٩،ص٢

٥١- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد : دليل الممارسات المتميزة ، ٢٠١٠،ص ٤ .

٥٢- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:النشرة الدورية، العددالثاني،يناير ٢٠١٠ ص٣.

المنارة للاستشارات
www.

٥٣- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، أغسطس ٢٠٠٩، ص ١٦.

٥٤- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مرجع سابق، ٢٠٠٨، ص ١٣.

٥٥- وزارة التربية والتعليم :." الخطة الإستراتيجية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (٢٠٠٨/٢٠٠٧)،(٢٠١٢/٢٠١١)"، ص ٢٨٥.

٥٦- وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم الفنى والتجهيزات، تقرير الإدارة المركزية للتعليم الفنى، غير منشورة، القاهرة، ١٩٩٦.

٥٧- وزارة التربية والتعليم" ، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي(٢٠١٤م ــ ٢٠٣٠م)، ص٧٧.

٥٨- وزارة التربية والتعليم: القانون رقم ١٣٩لسنة١٩٨١م مادة ٣٠.

٥٩- وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم(١٥٤) بتاريخ١٩٨٩/٧/٦بشأن قواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم , ١٩٨٩, ص ١٠ .

٦٠- وزارة التربية والتعليم:قانون التعليم رقم (١٣٩) والمعدل بالقانون رقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨م المذكرة الايضاحية بمادة (٣٠)

٦١- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم الصناعي، تاريخ الدخول ١٥-١١-٢٠١٤

٦٢- وزارة التعليم والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة، إدارة الشئون القانونية، مجموعة قوانين التعليم والقرارات الوزارية الخاصة بها، قانون تنظيم التعليم الصناعى رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ والقوانين والقرارات المعدلة المنفذة له، دار القاهرة للطباعة، (د.ت)، ص ص ٣-٥.

٦٣- وزارة الدفاع ، ١٩٩٧، ص ٦.

٦٤- يوسف عبد المعطى مصطفي:الادارة التربوية "معالم جديدة لعالم جديد"، ط٣ ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠, ص٣.

المنارة للاستشارات
www.

65- Beano, Angstrom: Total Quality Management and Leadership , 2009.

66- David Sohonal: Competency and Training of Principals in Technical Secondary schools in Canberra , Australia , Journal of Education, Vol. 15, No 1 , 2002 , PP 24- 29 .

67- Gordon: H. R. (2014). The history and growth of career and technical education in America. Waveland Press.

68- Jim Donievy: Teachers, Technology and Traning Preparing Future Educational leader, Technology standards for school Administrators , International Journal of Instructional Media, Vol 31, No.3 , 2004 .

69- Moses N., Stephen O.; Total quality management in secondary schools in Kenya:extent of practice", Quality Assurance in Education, Vol.14,No.4, 2006.

70- Nair, A.T.: The Strength and Weaknesses of ISO 9000 in Vocational ducation, Journal of Vocational Education and Training, Vol. 56, No.2, 2004

71- Sakellariou, C.: Rates of Return to Investment in Formal and Technical/ Vocational Education in Singapore, Education Economics,Vol. 11,No.1, 2003

المنارة للاستشارات
www.

72- Smith, E.: Vocational Education and Training in Schools in Australia "What are the Consequences of Moving from Margins to Mainstream, Journal of Vocational Education and Training, Vol. 56, No.4, 2004

73- Svensson, M., & Klefsjo , B.: TQM- based self – assessment in education sector: Experiences form a Swedish upper secondary school project" , Quality Assurance in Education, Vol 14, 2006.

المنارة للاستشارات
www.